معجم
السِّياسيِّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

نوبليس

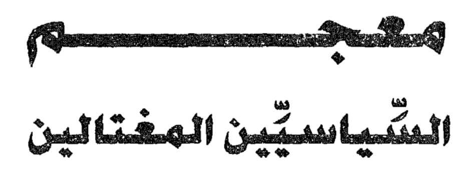
معجم

العبّاسيّون المغتالون

في التاريخ العربي والإسلامي

(10)

الدكتور فؤاد صالح السيّد



في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

المجلّد العاشر

نوبليس

اسم الموسوعة: معجم السّياسيّين المغتالين في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

رقم المجلّد: العاشر

المؤلف: الدكتور فؤاد صالح السيّد

قياس الكتاب: 22 × 14,5

عدد الصفحات: 152

عدد صفحات الموسوعة: 1856

مكان النشر: بيروت

دار النشر والتوزيع: دار نوبليس

تلفاكس: 961 (1) 58 34 75

هاتف: 961 (1) 58 11 21 - 961 (3) 58 11 21

بريد إلكتروني: NOBILIS_INTERNATIONAL@hotmail.com

الطبعة الأولى: 2009

994- محمَّد الثَّالث بن مُوسى الثَّاني الزَّيَّانِي
(... - 802هـ/... - 1399م)

محمَّد الثَّالث بن موسى الثَّاني أبي حمُّو بن يُوسف أبي يعقوب بن عبد الرحمن، الزَّيَّانِيُّ، العبد الواديُّ، الزَّناتِيُّ، البَرْبَرِيُّ أصلاً، المغْرِبِيُّ، التِّلِمْسَانيُّ إقامةً ووفاةً (تِلِمْسَان: مدينة في الجزائر. جعلها بنو عبد الواد عاصمة المغرب الأوسط في القرنين 13"- 16")، أبو زَيَّان:

حادي عشر ملوك بني زَيَّان أصحاب تِلِمْسَان (صفر 796- صفر 802هـ/ 1394- 1399م). بُويعَ بتِلِمْسَان بعد مقتل أخيه أبي الحجَّاج يوسف سنة 796هـ/ 1394م.

ثار عليه أخوه عبدالله يساعده سلطان مَرَّاكُش أبو سعيد المريني بجيش فالتقى الفريقان فدارت الدائرة على أبي زيَّان، ففرَّ مهزوماً جريحاً ثمَّ قُتِل وأُرْسِل رأسه إلى فاس، فطيف به على رمح.

خَلَفَه أخوه عبد الله الأوَّل.

المصادر والمراجع:

ابن الأحمر: روضة النسرين. (انظر: الفهرس).
دائرة المعارف الإسلامية 1/ 342.
لين پول: طبقات السلاطين / 54 و55.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 119 و120.
الزركلي: الأعلام 7/ 118.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 61.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1271.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

995- محمَّد عُمر بن ناربوتا الفَرْغاني(*)

(... - 1237هـ/ ... - 1822م)

محمَّد عُمر بن ناربوتا بك بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن شاه رُخ الأوَّل بك بن رُسْتُم، الفَرْغانِيُّ إقامةً ووفاةً (فَرْغَانَة: وادٍ على نهر سردَريا في جمهوريات أوزْبِكْستان وتادجيكستان وقرغيز. يشتهر بزراعة القطن والكروم):

تاسع خانات خُوقند في فَرْغانة (1224- 1237هـ/ 1809- 1822م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل أخيه عالم خان. ضمَّ معظم بلاد التركستان مع ما يتبعها من سهوب القرغير، وتلقَّب بأمير المسلمين.

كان ورعاً، عادلاً، مولعاً بالأدب والشِّعر. ويوقِّع قصائده باسم مستعار هو (تخلص أمير) وقد جُمِعَتْ قصائده في ديوانه «مجموعة الشعراء».

شجَّع العمران لدرجة كبيرة. شيَّد مسجد خُوقَنْد وجعل فيه في الوقت نفسه مدرسة، ولذلك عُرِفَ باسم « مدرسة جامع». وبني مدينة شهرخان وشقَّ إليها القناة الكبرى (شهر خان سراي) وطولها 120 كلم، والتي كانت تروي ستة آلاف ميل مربع. ما غيَّر نظام الرَّي كلَّه في فَرْغَانَة، وحوَّل قسماً من السهوب إلى أراضٍ زراعية.

قُتِل بعد أن حكم ثلاثاً وعشرين سنة.

خَلَفَه ابنه محمَّد علي.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 262.

زامبــاور: معجم الأنساب 2/ 411 و412.

د. احمد سليمان : تاريخ الدول 2/ 581 و582.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1903 و1906.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

996– محمَّد بن ناصر الكُردي(*)

(... – ...هـ/... – ...م)

محمَّد بك بن ناصر بك، زرقي، گردكانِيُّ، الكُرْدِيُّ أصلاً، الكردِستانِيُّ إقامةً ووفاةً:

ثاني أمراء ولاية گردكان (...– ...هـ/...– ...م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده ناصر بك.

اِلتزم جانب (شمس الدين) كتخدا حزو، وزينل

بك الشيروني: وأظهر العداء لمحمَّد بك الدرزيني بن دومان.

أغار على حدود ولاية درزيني، فأصابه سهم بجرحٍ بليغٍ، فحملوه إلى قلعة گردكان فمات فيها بعد يوم واحد.

خَلَفَه ابنه ناصر بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. **فؤاد السيِّد:** موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

997- محمَّد بن ناصر بن غافر الغُماني

(... – 1140هـ/... – 1727م)

محمَّد بن ناصر بن غافر بن رمثة بن خميس، الغفاريُّ، اليعربيُّ، النزاريُّ، العُمانيُّ أصلاً وإقامةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمَان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الصُّحاريُّ وفاةً (صُحَار: مدينة ومرفأ على ساحل عُمان)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً:

من أئمَّة عُمَان (1137-1140هـ/ 1725- 1727م). وَلِيَ الإمامة بعد سيف بن سلطان.

كان شجاعاً، قويً

العصبية، مُطَاعاً في قومه، قبل الإمامة وبعدها.

له وقائع كثيرة في أيام إمامة يَعْرُب بن بلعرب وغيره. واجتمعت على إمامته الكلمة في نزوى عام 1137هـ/ 1725م. فشمَّر عن ساعد الجدِّ وقاتل العصاة والمخالفين بدواً وحضراً.

وكاد يستتبُّ له الأمر في المملكة العُمانية كلِّها لولا رصاصة أصابته في إحدى المعارك بصُحار فقُتِلَ.

خَلَفَه سيف بن سلطان.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان 2/ 129.

الزركلي: الأعلام 7/ 121.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1754 و1756.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

998- محمَّد بن نُبَاتَة الكِلاَبي

(... - 132هـ/... - 750م)

محمَّد بن نَبَاتَة بن حَنْظَلَة، الكِلابِيُّ، (من بني بَكْر بن كِلاَب)، العِراقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

قائدٌ شجاعٌ. شهد سقوط الدولة المروانية وقيام الدولة العبَّاسية.

كان في العراق إلى جانب يزيد بن عُمَر بن هُبَيْرَة

الفَزَاريُّ، يقاتل الخوارج، حتى استفحل أمر أبي مُسْلِم الخُراساني بخُراسان، فكان ابن نَبَاتَة مع يزيد في «واسط» وحوصرا بها إلى أن جاءهما ومَنْ معهما أمان أبي العباس السَّفَّاح العباسي بعد مقتل مروان الثاني بن محمَّد (آخر خلفاء بني أميَّة في بلاد الشام) فسلَّما، ثم غدر بهم السَّفَّاح فقتلهم.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 134هـ).

الزركلي: الأعلام 7/ 122.

* * *

999- محمَّد بن نَصْر الهَرَوي

(458 - 518هـ/ 1066 - 1124م)

محمَّد بن نَصْر بن مَنْصُور بن سَعْد، الهَرَوِيُّ أصلاً ونشأةً (هَرَاة: مدينة في شمال غربيِّ أفغانستان)، البشكانيُّ (بشكان: قرية في هَرَاة)، الهَمْذَانِيُّ وفاةً (هَمْذان أو هَمْدان: مدينة في إيران جنوب غربي طهران. فيها قبر الفيلسوف ابن سينا)، أبو سَعْد:

من رجال السياسة والقضاء. كان على عِلْمٍ بفقه أبي حنيفة والأصول والأدب، يروي الحديث. وله شِعرٌ حسنٌ.

رحل إلى بغداد، واتصل بالمستظهر بالله العبَّاسي، وعلا قدره، فكان يُنْفَذ في الرسائل إلى الأقطار.

وَلِيَ القضاء ببغداد (502- 504هـ/ 1108-

1110م) وخُوطِبَ بأقضى قضاة دين الإسلام.

عُزِلَ من منصبه، فاتَّصل بسلاطين السلاجقة، فكان يسعى بالسفارات السلطانية متنقِّلاً بين مصر والشام وخُراسان والعراق.

قُتِلَ في جامع هَمَذَان شهيداً.

ومن شِعره:

أُوَدِّعُكُمْ وأُودِعُكُمْ جَناني
وأنثرُ دمعتي نثرَ الجُمَانِ
وإني لا أريدُ لكم فراقاً
ولكن هكذا حُكْمُ الزمانِ

المصادر والمراجع:

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 115.

عبد القادر القرشي: الجواهر المضية 2/ 137.

الصفدي: الوافي بالوفيات 5/ 111- 112= 2128.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 228.

الزركلي: الأعلام 7/ 125.

* * *

1000- محمَّد بن نُوح الدَّمَّرِي

(... - 449هـ/ ... - 1058م)

محمَّد بن نُوح (عزّ الدولة) بن أبي يَزيد، البَرْبَرِيُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، الدَّمَّرِيُّ (نسبة إلى «دَمَّر» من قبائل زَنَاتَة)، الزَّناتيُّ،

الأندَلُسِيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الخارِجِيُّ الإباضِيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، أبو مَنَاد، الملقَّب بعزِّ الدَّولة:

ثاني ملوك بني دَمَّر في مَوْرُون (Morón) بالأندلس عهد ملوك الطوائف (437- 445هـ/ 1046- 1054م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده عزِّ الدَّولة نوح. ثم بايع للمهدي بالله الحمُّودي (محمَّد بن القاسم) بالجزيرة الخضراء سنة 439هـ/ 1048م. وأغضب ذلك المعتضد بالله العبَّادي في إشبيلية.

ذكره ابن عذاري المراكشي في كتابه البيان المغرب 3/ 295 - 296 فقال:

«كان له بأسٌ ونجدةٌ وجرأةٌ على الفتك والهتك.ودامت دولته بالسياسة مدَّةً، وبالعنف والجرأة مدَّةً، وبسط الكفِّ مدَّةً، وحفظ بلاده، وسلَّم من الجور رعيَّته».

دعاه المعتضد بالله العبَّادي لزيارته وخدعه بتودُّده فذهب إليه، فاعتقله المعتضد في حمَّام - بإشبيلية- وكبَّله بالحديد مع بعض أمراء زَناته سنة 445هـ/ 1054م. ثم قتله (وقيل: مات في حبسه). وهو ممَّن وُجِدت رؤوسهم بعد مدَّةٍ في صندوقٍ بقصر المعتضد كان يحفظ به رؤوس الملوك والرُّؤساء ممَّن قتلهم.

خَلَفَه ابنه عماد الدَّولة مَنَاد بن محمَّد.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 3/ 220 و270 و295 - 296.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 87 = 7.

الزركلي: الأعلام 7/ 126.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 637.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1001- محمَّد بن هارون الرَّشيد العَبَّاسي

(170 - 198هـ/787 - 813م)

محمَّد بن هارون (الرَّشيد) بن محمَّد (المهديُّ) ابن عبد الله (المنصور)، العَبَّاسيُّ، الهَاشِمِيُّ، القُرَشِيُّ، البَغْدادِيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو عبد الله (وقيل أبو موسى، وقيل: أبو

العباس). المُلَقَّب بالأمين. أُمُّه أُمُّ جَعفر زُبَيْدَة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور العبَّاسية، فكان أوَّل خليفة عباسي أبواه هاشميان:

سادس خلفاء الدولة العباسية في العراق (جمادى الأولى 193- المحرَّم 198هـ/ 809- 813م). بُويع بالخلافة بعد وفاة أبيه هارون الرَّشيد وبعهدٍ منه سنة 193 هـ/ 809 م. فولَّى أخاه المأمون ولاية خُراسان وأطرافها. وكان المأمون وَلِيَّ العهد من بعده. فلمَّا كانت سنة 195هـ/ 812م أعلن الأمين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد وتولية ابنه موسى ولاية العهد من بعده وسمَّاه «النَّاطق بالحق». نادى المأمون بخلع الأمين في خُراسان، وتسمَّى بأمير المؤمنين. وجهَّز الأمين وزيره «ابن ماهان» لحربه، وجهَّزَ المأمون طاهر بن الحسين وحاصر بغداد حصاراً طويلاً انتهى بقتل الأمين بالسيف في بغداد.

ذكره المسعودي في كتابه مروج الذهب 2/ 312 بأنَّه:

«كان في نهاية الشدَّة والقوة والبطش والبهاء والجمال، إلا أنه كان عاجز الرأي، ضعيف التدبير، غير مفكرٍ في أمره...» وممَّا أُخِذَ عليه انصرافه إلى اللَّهو، ومعاقرة الخمر، ومجالسة الندماء الخليعين كأبي نواس.

وكان نقش خاتمه :

«لكلٍّ عمل ثواب»، وقيل: «محمَّد واثقٌ بالله».

وكان أديباً، رقيق الشِّعر، مكثراً من إنفاق الأموال.

وفي الأمين يقول أبو الهول الحِمْيَرِي:

ملكٌ أبوه وأمُّه من نَبْعةٍ
منها سراجُ الأمَّة الوهَّاجُ
شربوا بمكة في ذُرَى بطحائها
ماءَ النبوَّة ليس فيه مزاجُ

يريد أن أباه وأمَّه من هاشم.

ومن شِعر محمَّد الأمين في محبوبه كَوْثر الخادم:

ما يريد الناس من صـ
ـبٍّ بِمَنْ يهوى كئيبِ
كوثرٌ ديني ودنيا
يَ وسقمي وطبيبي
أعجَزُ الناس الذي يلـ
ـحى محبًّا في حبيبِ

ومن شِعره في طاهر:

زعم العبدُ طاهرُ
إنَّني اليومَ غادرُ
كذب العبدُ وهو عن
سُبُل الرشد جائرُ
نقض العهدَ والذي
ينقض العهد كافرُ
مُظهِرٌ سوء فعلهِ
معلنٌ لا يساترُ
وعليه تدور بالـ
ـبغي منه الدوائرُ

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: أسماء المغتالين / 208 = 86.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي. (حوادث سنة 195 - 198هـ).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 195 – 198هـ).
المسعودي: مروج الذهب 2/ 307 – 328.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 195 - 198هـ).
ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 77.
أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 27– 29.
الصفدي: الوافي بالوفيات 5/ 135 - 139 = 2149.

ابن كثير : البداية والنهاية 10/ 222- 223 و236- 237 و240 - 243.

ابن اللبودي: النجوم الزواهر / 113- 114 = 113.

السكتواري: محاضرة الأوائل / 70 و79 - 80.

لين پول: طبقات السلاطين / 22 ومقابلها.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 3 و6.

الزركلي: الأعلام 7/ 127.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام، جـ 2، مواضع متفرقة كثير جداً . (انظر: الفهرس 2/ 487).

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 12 و14.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 43 - 44.
- معجم الأوائل / 36 و294.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
- أعظم أحداث العالم/ 67.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 127 و139 و151 و155 و161 و165.

* * *

1002- محمَّد بن هارون بن محمَّد العبَّاسي

(222 - 256هـ/837 - 870م)

محمَّد بن هارون (الواثق بالله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، السامَرَّائيُّ ولادةً (سامَرَّاء: مدينة في العراق على ضَفَّة دِجْلَة اليمنى)، العراقيُّ إقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، الملقَّب بالمهتدي بالله:

الخليفة العبَّاسيُّ الرابع عشر (255- 256هـ/ 869- 870م). بُويع بالخلافة بعد خَلْعِ المعتزِّ بالله العبَّاسيِّ سنة 255هـ/ 869م.

إنتقض عليه التُّرك بعد

مدَّةٍ وجيزةٍ من مبايعته في بغداد، فخرج لقتالهم، ونشبت الحرب فتفرَّق عنه مَنْ كان معه من جنده - وهم من الترك أيضاً - وانضمُّوا إلى صفوف أصحابهم، فبقي المهتدي في جماعةٍ يسيرةٍ من أنصاره، فانهزم والسيف في يده، ينادي: «يا معشر المسلمين، أنا أمير المؤمنين، قاتلوا عن خليفتكم!» فلم يجبه أحدٌ، وأُصِيبَ بطعنةٍ مات على أثرها. ودُفِنَ بسامرَّاء. فكانت مدَّة خلافته أحد عشر شهراً وأيام.

نعته ابن كثير في كتابه البداية والنهاية 11/ 23 بأنه:

«كان يحبُّ الاقتداء بما سلكه عمر بن عبد العزيز الأموي في خلافته من الورع والتقشُّف وكثرة العبادةَ وشدَّة الاحتياط».

وذكره الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد، فقال:

«كان من أحسن الخلفاء مذهباً، وأجودهم طريقةً، وأكثرهم ورعاً وعبادة وزهداً».

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي. (حوادث سنة 256هـ).

المسعودي: مروج الذهب 2/ 466-467.

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد 3/ 347.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 256هـ).

ابو الفداء: المختصر 1/ 3/ 59-61.

الصفدي: الوافي بالوفيات 5/ 144-146= 2158.

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 17-

18 و22- 23.

لين پول: طبقات السلاطين / 22.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 3 و7.

الزركلي: الأعلام 7/ 128.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 12 و14.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 316.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 128 و140 و156 و161 و165.

* * *

1003- محمَّد بن هبة الله النُّوبي(*)

(... - 475هـ/... - 1083م)

محمَّد بن هبة الله (كنز الدولة) بن محمَّد بن أبي يزيد بن إسحاق، الإفريقيُّ، النُّوبِيُّ إقامةً (النُّوبة: منطقة أفريقية تمتدُّ على شاطئ النيل بين أسوان ودنقلة «السودان». تنقسم إلى النوبة السفلى وهي الجزء الواقع في مصر بين أسوان ووادي حلفا. والنوبة العليا وهي المناطق الواقعة في السودان):

من أمراء ربيعة الكنوز في وادي النيل الأوسط (قبل 450 - 469هـ/ قبل 1059-1077م).

حاول الاستقلال فهُزِمَ أمام بدر الدين الجمالي الفاطميِّ عند طوخ سنة 469هـ/ 1077م، فهرب إلى ملك النُّوبة الذي سلَّمه إلى الفاطميِّين فقتلوه سنة 475هـ/ 1083م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 421.

* * *

1004- محمَّد بن هشام بن إسماعيل المَخْزومي

(... - 126هـ/ ... - 744م)

محمَّد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المُغِيرة، المَخْزومِيُّ، العِراقِيُّ وفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد):

أميرٌ. وَلِيَ إمارة مكَّة والطَّائف في العصر المرواني (114- 125 هـ/ 732- 743م).

ولَّاه خاله هشام بن عبد الملك المرواني، فأقام على ذلك إلى أن وَلِيَ الوليد الثَّاني بن يزيد المرواني، فعزله، وطلبه إلى الشَّام فجلده، وبعثه إلى العراق مع أخيه إبراهيم بن هشام المخزومي موثَّقَيْن بالحديد، فعذبهما أمير العراق يوسف ابن عمر الثقفيُّ حتى ماتا.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 114 و125هـ).
المرصفي: رغبة الآمل 2/ 228.
الزركلي: الأعلام 7/ 131.

* * *

1005- محمَّد الثَّاني بن هشام بن عبد الجبار الأموي

(366 - 400هـ/ 977 - 1010م)

محمَّد الثَّاني بن هشام ابن عبد الجبَّار بن عبد

الرحمن الثَّالث، القُرَشِيُّ، العَبْشَمِيُّ، الأمَوِيُّ، الأنْدلُسِيُّ، القُرْطُبِيُّ وفاة (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، أبو الوليد (وقيل: أبو أيوب). الملقَّب بالمهديّ بالله. أمُّه أم ولد اسمها مُزْنَةُ :

رابع خلفاء الدولة الأموية بالأندلس. حكم مرَّتَيْن؛ الأولى (399-400هـ/ 1009- 1009م)، والثانية (400- 400هـ/ 1010- 1010م). كان أميراً من بيت المُلْك بالأندلس. خرج على المؤيَّد بالله الأموي بقرطبة وبايعه الناس فحبس المؤيَّد» في القصر، ثم أظهر أنه مات. هو أوَّل مَنْ فتح باب الفتنة على بني أميَّة بالمغرب، خرج عليه سليمان بن الحكم وتغلَّب عليه، فاختفى محمَّد الثاني ورحل إلى طُلَيْطِلة فجمع عسكراً وعاد إلى قُرطبة فاستولى عليها وجدّد البيعة لِنفسه، دخل عليه جماعةٌ من الغلمان فأسروه وأخرجوا «المؤيَّد» فأجلسوه مجلس الخلافة وبايعوه وأُحْضِر محمَّد المهدي بالله بين يده، فأمر بقتله وطيف برأسه بقرطبة. فكانت مدة ولايته منذ أن قام إلى أن قُتِل سبعة عشر شهراً. من جملتها ستة أشهر كان فيها سليمان بقرطبة وكان هو بالثغر. وبمقتله انقرض عقبه.

ذكره ابن الخطيب في كتابه تاريخ اسبانية الإسلامية

بأنه: «كان جسوراً، مضطرب الرأي».

ومن شِعر المهدي في غلام حيّاه بقضيب آس:

أهديتَ مُشبهَ قدِّك الميَّاسِ
غصناً رطيباً ناعماً من آسِ
فكأنَّما تحكيه في حركاتِهِ
وكأنَّما يحكيك في الأنفاسِ

ومن شِعره في جارية اطّلعت عليه في مجلس أُنسه وكان يهواها:

إذا طلعتِ فلا شمسٌ ولا قمرُ
أنتِ التي ليس يهوى غيرَكِ البصرُ
وكلُّ يومٍ طواكِ الدهرُ عن نظري
فذاكَ ذنبٌ لديه ليس يُغتفرُ
يا زائري وكؤوس الراح دائرةٌ
لُحْ بدرَ تمٍّ فهذي الأنجم الزُّهُرُ

المصادر والمراجع:

الحميدي: جذوة المقتبس 1/ 47- 49.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 399- 400 هـ).
عبد الواحد المراكشي: المعجب. (حوادث سنة 399- 400هـ).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 3/ 50- 100.
الصّفدي: الوافي بالوفيات 5/ 163- 166 =2194.
لين پول: طبقات السلاطين / 26 و28.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 2.
الزركلي: الأعلام 7/ 131- 132.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 27 و28.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / 67.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 600.

* * *

1006- محمَّد بن هود المَغْرِبي

(... - 542هـ/ ... - 1148م)

محمَّد بن هُود بن عبد الله، السَّلاويُّ أصلاً (سَلَا: مرفأ على الأطلسي في

المغرب. يؤلّف اليوم مدينةً واحدةً مع الرباط)، المَغْرِبِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرَّباط)، المعروف بالماسِّيِّ (ماسَّة: قبيلة من البربر في المغرب. تقيم جنوبي أغادير عند مصبِّ وادي ماسَّة)، المُلَقَّب بالهادي:

ثائرٌ مغربيٌّ أنشأ مُلْكاً. لحق بعبد المؤمن بن عليٍّ الموحِّديِّ عندما ظهر، وبايعه وشهد معه فتح مَرَّاكُش. ثم فارقه وظهر في رباط ماسَّة وتلقَّب بالهادي، وناصره أهل سِجِلْماسَة ودرعة وقبائل دكالة ورجراجة وتامسنا وهوَّارة.

وانتشرت دعوته في جميع بلاد المغرب، فأرسل عبد المؤمن الموحِّدي جيشاً لقتاله، فظفر ابن هُود، فجهَّز له جيشاً آخر بقيادة الشيخ أبي حَفْص الهنتاتي فكانت بينهما حروب شديدة انتهت بمقتل ابن هود في وادي ماسَّة.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا 1/ 144.
الزركلي: الأعلام 7/ 132.

* * *

1007- محمَّد بن يَحْيَى الزَّبِيْدِي

(... - 1266هـ/... - 1850م)

محمَّد بن يحيى بن عليٍّ

(المنصور بالله) بن العبَّاس (المهدي لدين الله)، الحَسَنِيُّ، الطالِبِيُّ، العَلَوِيُّ، القُرَشِيُّ، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، اليَمَنِيُّ (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، الصَّنْعَانِيُّ إقامةً ووفاةً (صنعاء: عاصمة اليمن. اشتهرت قبل الإسلام بقصورها)، المُلَقَّب بالمتوكِّل على الله، من آل القاسم:

سابع عشر أئمَّة الزَّيْدية باليمن (1261- 1266هـ/ 1845- 1850م). ومن شجعان اليمن ودهاتهم.

رحل سنة 1258هـ/ 1842م إلى والي مصر محمَّد علي باشا، يطلب مساعدته على ولاية اليمن، وزار الآستانة، وعاد خائباً سنة 1260 هـ/ 1844م، فساعده الشَّريف حسين بن علي المسماري صاحب أبي عريش، فاستولى على بلاد ريمة وضوران وأنس، وجاءته بيعة ذمار. وأعلن دعوته في تلك السنة، ولُقِّب بالمتوكِّل على الله. وقاتل المنصور بالله علي بن عبد الله المهدي (صاحب صنعاء) واستولى عليها سنة 1261هـ/ 1845م. وتلقَّى كتاباً من السلطان العثمانيّ يضمن أنه أرسل توفيق باشا

والشَّريف محمَّد بن عون أمير مكّة، لإعانته على إقرار الأمن في اليمن، فاستقبلهما في تِهامة وذهب معهما إلى صنعاء فتبعهما نحو 1500 جندي من الترك وانتشروا في المدينة وطلبوا من بعض أهلها خمراً، فثارت صنعاء وحاصرت المتوكِّل لإدخاله الترك، ثم أسرته العامَّة، فأمر المنصور بالله بضرب عنقه في قصر صنعاء.

المصادر والمراجع:

العرشي: بلوغ المرام / 72.

زبارة: نيل الوطر 2/ 243.

الزركلي: الأعلام 7/ 142.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1778.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1008- محمَّد بن يزيد المُهَلَّبي

(... - 196هـ/... - 811م)

محمَّد بن يزيد بن حاتم ابن قبيصة بن المُهَلَّب ابن أبي صُفْرَة، المُهَلَّبِيُّ، الأزديُّ، الأهوازِيُّ وفاةً (الأهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان):

من أمراء العصر العبَّاسيِّ الأوَّل. ولّاه الأمين العبَّاسيُّ ولاية الأهواز (- ... 196هـ/ ...- 811م).

أقام في الأهواز إلى أن هاجمها طاهر بن الحسين داعياً للمأمون العباسيِّ، فقاتله المهلَّبيُّ وانفضَّ أصحابه عنه فثبت إلى أن قُتِل على باب الأهواز.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 196هـ).
الزركلي: الأعلام 7/ 144.

* * *

1009- محمَّد بن يَعْفُر الحوالي

(... - 279هـ/... - 882م)

محمَّد بن يَعْفُر بن عبد الرحيم بن كريب، الحوالِيُّ (من بني ذي حوال)، الحِمْيَرِيُّ، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً:

نحو سنة 257هـ/ 870م. فجاءه مرسوم «المعتمد» بالولاية على صنعاء، فقام بأمرها، وضمَّ إليها أكثر مخاليف اليمن، إلا التهائم (وكانت في حوزة إبراهيم بن محمَّد الزيادي) فأظهر له محمَّد بن يُعْفِر الولاء، وذكر اسمه في الخطبة. وحجَّ ابن يعفر سنة 262هـ/ 875م فاستخلف على الإمارة ابنه «إبراهيم» ولما عاد من الحج بنى «جامع صنعاء».

ثاني ملوك دولة بني حوال في اليمن (259-279هـ/ 872- 892م). خالف سيرة أبيه في مقاومة وُلاة العباسيِّين في اليمن، وأخذ بيعة أهل اليمن للمعتمد على الله العباسي

إستمرَّ ابنه إبراهيم يتولى الحكم نيابةً عنه. كل ذلك ويعفر والد محمَّد معتكف في شِبام . إلى أن لاحت له فرصة، فحرَّض حفيده إبراهيم على قتل أبيه محمَّد فقتله في صومعة مسجد

«شِبام» بعد المغرب.

المصادر والمراجع:

العرشي: بلوغ المرام / 18.
لين پول: طبقات السلاطين / 88.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 179 و180.
الزركلي: الأعلام 7/ 144.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 198.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 513.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1010- محمَّد ميرزا بن يُوسُف الآق قَيُونْلي(*)

(... - 905هـ/... - 1500م)

محمَّد ميرزا (وقيل: محمَّدي ميرزا) بن يُوسُف ابن أُوزُون حسن بك بن علي بك (جلال الدين) ابن قَرَا يُولُك عُثْمان، التُّرْكُمانِيُّ، آلاق قَيُونْلِيُّ، الفَارِسيُّ إقامةً ووفاةً:

حادي عشر أمراء آلاق قَيُونْلِيَّة (903- 905هـ/ 1498- 1500م). حكم بإصبهان وألوند وكِرْمَان ويزد.

سقط قتيلاً سنة 905 هـ/ 1500م بالقرب من إصفهان في معركة ضدَّ أخيه ألوند .

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 237.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 385 و386.
د. أحمد سليمان : تاريخ الدول 2/ 540 و542 و543.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1095 و1097.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 173.
- موسوعة دول العالم

الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1011- محمَّد بن يُوسف الأندلسي

(733 - نحو 793هـ/1332 - نحو 1390م)

محمَّد بن يوسف بن محمَّد بن أحمد، الصريحيُّ، الأندلسيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو عبد الله، المعروف بابن زَمْرَك:

وزيرٌ. ومن كبار الشُّعراء والكتَّاب في الأندلس. تتلمذ للسان الدين ابن الخطيب وغيره. وترقَّى في الأعمال الكتابية إلى أن جعله صاحب غرناطة الغني بالله النَّصْري كاتم سرِّه سنة 773هـ/1372م، ثم المتصرِّف برسالته وحجابته.

ونكب مدَّةً، وأُعيد إلى مكانته، فأساء إلى بعض رجال الدَّولة، فخُتِمَتْ حياته بأن بعث إليه وَلِيُّ أمره مَنْ قتله في داره وهو رافع يديه بالمصحف. وقُتِل مَنْ وُجِدَ معه من خدَّامه وبنيه. وكان قد سعى في أستاذه لسان الدين ابن الخطيب حتى قُتِل خنقاً، فلقي جزاء عمله.

وقد جمع السلطان ابن الأحمر شِعر ابن زَمْرَك

وموشّحاته في مجلدٍ ضخمٍ سمّاه : «البقية والمُدْرَك من كلام ابن زَمْرَك»، رآه المقّري في المغرب ونقل كثيراً منه في كتابَيْه نفح الطيب وأزهار الرياض.

المصادر والمراجع:

لسان الدين ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة 2/ 221 - 240.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، باب الميم. (انظر : الفهرس).
المقّري:
- أزهار الرياض 1/ 63 و2/ 7-206.
- نفح الطيب، جـ 1، (انظر : الفهرس).
وفيهما مختارات وافرة من شعره.
ابن عمار : نبذة من نحلة اللبيب / 85 - 90 و202 - 210. وهو فيه: «ابن زُمْرُك».
الزركلي: الأعلام 7/ 154.

* * *

1012- محمّد الأوّل بن يوسف النّصْري

(595 - 671هـ/1199 - 1273م)

محمَّد الأوّل بن يوسف بن محمَّد بن نَصْر بن قَيْس، النَّصْرِيُّ (من آل نَصْر ابن الأحمر)، الخَزْرَجيُّ، الأنصارِيُّ، الأندَلُسِيُّ، الأرجُونِيُّ ولادةً (أرجونة Arjona: من حصون قُرْطُبَة)، الغَرْنَاطِيُّ إقامة (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اِتّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو عبد الله، المُلَقَّب بالغالب بالله، والمعروف بمحمَّد الشَّيخ، وابن الأحمر. أمير المسلمين:

مؤسِّس دولة بني الأحمر (الدولة النَّصْرِيَّة) في الأندلس وأوَّل ملوكها (629-671هـ/ 1232- 1273م). ثار على محمَّد بن هود صاحب الأندلس فاستولى على مدينة جَيَّان (Jaén) وبايعه جماعة سنة 629هـ/ 1232م. ثم احتلَّ غرناطة سنة 635هـ/ 1238م وجعلها عاصمته وشيَّد فيها «قصر الحمراء» واستولى على مَالَقَة (Malage) والمرية. وتعاقد مع بني مَرِين أصحاب المغرب الأقصى على قتال الإسبانيين. وعقد الصلح مع طاغية الروم سنة 643هـ/ 1246م.

واستمرَّ عزيز السلطان مرهوب الجانب إلى أن مات إثر سقوطه عن فَرَسِه بظاهر غرناطة.

وكانت مملكته تمتد من جيَّان (Jaén) وبياسة (Baeza) حتى البحر، وشرقاً حتى المرية وغرباً حتى ضفاف نهر الوادي الكبير (Guadalquivir). وفيها ثلاث ولايات: غرناطة، والمرية، ومالَقَة.

نعته لسان الدين ابن الخطيب في كتابه تاريخ إسبانية الإسلامية بأنه:

«كان آية في السَّذاجة والسلامة، عظيم التجلُّد رافضاً للدَّعة والراحة، مؤثراً التقشف بعيداً عن التَّصنُّع، شديد الحزم، فظاً في طلب الحق، مباشراً للحرب

بنفسه، يلبس الخشن ويؤثر التبدِّي».

وقد استمرَّت دولة بني الأحمر في الأندلس مئتَيْن وثمانيةً وستِّين سنة (629-897هـ/ 1232- 1492م). تعاقب على حكمها واحدٌ وعشرون ملكاً.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ اسبانية الإسلامية / 278 و286 و287 - 291.
القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 110و 132.
لين پول: طبقات السلاطين / 35 و37.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 2 = 552.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 93 و95.
د. فيليب حتي: تاريخ العرب المطوّل 2/ 653.
أحمد مختار العبادي: دراسات / 226- 228.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 36 و38.
الزركلي: الأعلام 7/ 151 و8/ 31.
الموسوعة 10/ 1822 - 1823.
منير البعلبكي: موسوعة المورد 7/ 103 و1306.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل / 76 - 77.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1297 و1299 - 1300.

* * *

1013- محمَّد بن يوسف الهُودِي

(... - 635هـ/ ... - 1238م)

محمَّد بن يوسف بن هُود، الهُوديُّ، الجُذَاميُّ ولاءً، الأنْدَلُسِيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً، أبو عبد الله، مجاهد الدين، الملقَّب بلقَبَيْن هما: سيف أمير المؤمنين،

والمتوكِّل على الله:

آخر ملوك دولة بني هُود الكبار في الأندلس (625-635هـ/ 1228- 1238م). كان أوَّل أمره من الأجناد، مقيماً في سَرَقُسْطَة. ولما ظهر الخلل في دولة الموحِّدين ثار عليهم بالصخيرات (من عمل مُرْسِيَة) فقاتله والي مُرْسِيَة، وكان من بني عبد المؤمن بن علي، من الموحِّدين، فظفر ابن هُود ودخل مُرْسِيَة، وخطب باسم المستنصر بالله العبَّاسي. وقاتله والي شاطبة ففاز ابن هُود، فزحف عليه المأمون الموحِّدي (إدريس بن يعقوب) فتقهقر ابن هُود واعتصم بمُرْسِيَة، فحاصره المأمون مدةً، وعجز عن فتحها فرحل عنها. وعظم أمر ابن هُود فبايعه أهل شاطبة وقُرْطُبَة وإشبيلية، واستولى على الجزيرة الخضراء وجبل الفتح.

ثار عليه ابن الأحمر (محمَّد الأوَّل بن يوسف) بحصن أرجونة من أعمال قُرْطُبة، داعياً للحَفْصِيِّين أصحاب إفريقية.

وكان لابن هُود فتاة رومية عَهد برعايتها إلى عامله على مدينة المَرِيَّة، ويُعْرَف بابن الرميمي، فامتدَّت يد هذا إليها، وقام ابن هُود من مُرْسِيَة إلى المَرِيَّة ليرى روميته، فخاف ابن الرميمي افتضاح أمره، فأكمن رجالاً في داره. ودخل ابن هُود، فعاجلوه بسيوفهم وقتلوه في 24 جمادى الأولى 635هـ/

1238م. ثمَّ استقرَّ قدم ابن الأحمر في مُلْك الأندلس.

المصادر والمراجع:

عبد الواحد المراكشي: المعجب/ 335.
ابن الأبار: الحلة السيراء. في ترجمة يحيى بن أحمد الخزرجي. (انظر: الفهرس).
ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 4/ 266 - 390.
السلاوي: الاستقصا 1/ 198.
الزركلي: الأعلام 7/ 149 - 150.

* * *

1014- محمَّد خان بن يول قتلغ المغولي الإيلخاني (*)

(... - 738هـ/... - 1338م)

محمَّد خان بن يول قتلغ ابن تَيْمُور بن أنْبارجي ابن مَنكو تَيْمُور بن هولاكوخان، المغوليُّ أصلاً، الإيلخانيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

ثاني عشر خانات الإيلخانيِّين في فارس (24 ذو الحجَّة 736- ذو الحجَّة 738هـ/ 1336- 1338م). وَلِيَ العرش بمؤازرة الشيخ حسن بُزُرگ الجلائري. عيَّن الشيخ حسن بُزُرگ نائباً له وأميراً للأمراء، فأصبح الشيخ هو الحاكم الفعلي وبيده كل السلطات وليس للخان إلا الاسم فقط.

هُزِم محمَّد خان في المعركة أمام الشيخ حسن بُزُرگ ووقع في الأسر، فأمر

بقتله في ذي الحجَّة سنة 738هـ/ 1338م، وعيَّن بدلاً منه طغا تيمور.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 202 و203.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 362 و364.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 483 و484.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1081.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1015- محمود شاه إينجو (*)

(... - 736هـ/... - 1336م)

محمود شاه إينجو، أبو مسعود، شرف الدين، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً، كان يلقَّب لدى الناس بطمطاح:

مؤسِّس دولة بني إينجو في فارس وأوَّل أمرائها (703- رجب 736هـ/ 1303 - 1336م).

كان في بدء أمره يدير الأملاك الخاصة لأولجايتو الإيلخاني في شيراز، ثم احتفظ بمنصبه هذا في أيام أبي سعيد بهادُر خان الإيلخاني وأخذ يوسِّع حكمه هناك فاستطاع سنة 725هـ/ 1325م. أن يصبح حاكماً مستقلاً في شيراز وكل بلاد فارس تقريباً.

أُعْدِمَ في 15 رجب سنة 736هـ/ 1336م بأمرٍ من أربا خان الإيلخاني المغولي.

خلَّف أربعة ذكور هم: جلال الدين مسعود شاه، وغياث الدين كَيْخُسْرُو،

وشمس الدين محمَّد، وأبو إسحاق جمال الدين.

وقد حكم بنو إينجو خمسةً وخمسين عاماً (713-758هـ/ 1303- 1357م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 380.

دائرة المعارف الإسلامية 3/ 214.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 528.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1423 و1424.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1016- محمود بن أرسلان داود الأناضولي(*)

(... - 922هـ/... - 1517م)

محمود بك بن أرسلان داود بن إبراهيم الأوَّل ابن مير أحمد شهاب الدين بن رمضان، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

ثامن أمراء بني رمضان في أضَنَة (916- 922هـ/ 1510 - 1517م). وَلِيَ بعد مقتل أخيه غرس الدين خليل عام 916هـ/ 1510م.صحب السُّلطان العثماني سليماً الأوَّل في حملته على مصر.

قُتِل عام 922هـ/ 1517م في موقعة الريدانية قرب القاهرة.

خَلَفَه ابن أخيه پيري محمَّد.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 234 و235.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 436 - 437 و438 و439.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1408 و1409.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1017- مَحْمُود بن بُوري الأتابكي(*)

(... - 533هـ/... - 1139م)

محمود بن بُوري (تاج الملوك) بن طُغْتِكِين (ظهير الدين)، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، أبو القاسم، شهاب الدين:

رابع أتابكة دمشق (ربيع الآخر 529- شوَّال 533هـ/ 1135- 1139م). أجلسته أُمُّهُ زمرُّد خاتون على العرش بعد أن قتلت أخاه شمس الملوك إسماعيل في ربيع الآخر سنة 529هـ/ 1135م. سلَّم بانياس للفرنجة.

قتله أخوه جمال الدين محمَّد سنة 533هـ/ 1139م، واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

القلانسي:

- تاريخ دمشق / 286.
- ذيل تاريخ دمشق / 268.

ابن الأثير: الكامل 11/ 68.

سبط ابن الجوزي: مرآة الزَّمان 8/ 1/ 171.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 1/ 296.

الذهبي:

- السِّيَر 20/ 50.
- العِبَر 4/ 92.

الصفدي:

- أمراء دمشق / 99.
- الوافي بالوفيات 25/ 205 = 140.

اليافعي : مرآة الجنان 3/ 261.
ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 215.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 264.
النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس 1/ 503.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 4/ 103.
لين پول: طبقات السلاطين / 151.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 340.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 63.
د. أحمد سليمان : تاريخ الدول 2/ 344.
د.شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 736 و737.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1018– محمود الثَّاني بن حسين الثَّاني اللُّورِشتاني (*)

(... – 750هـ/... – 1350م)

محمود الثَّاني بن حسين الثَّاني (عزِّ الدين)، اللُّورِسْتانيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية)، شُجاع الدِّين:

سادس عشر أتابكة بني خُورْشِيد في لُورِسْتان الصغرى (730- 750هـ/ 1330 - 1350م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل أبيه عِزِّ الدين حسين الثَّاني سنة 730هـ/ 1330م.

ذكره البدليسي في كتابه شرفنامه / 46 فقال:

«لم يكن كأبيه إذ أسرف في الظلم والعسف حتى ضجَّت الناس منه»، فثاروا عليه وقتلوه سنة 750هـ/ 1350م.

خَلَفَه ابنه عز الدين حسين الثالث.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «محمود» من بني خورشيد أتابكة لُورِسْتان الصغرى، ولذلك قيل له: محمود الثاني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 354 و355.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 371 و372.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 786.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 325.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1019- محمود بن سلطان أحمد الكردي(*)

(... - 992هـ/... - 1584م)

محمود بن سلطان أحمد ابن داود بن مَلَك، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كُرْدِسْتَان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وأذربيجان والعراق. تتقاسمها اليوم تركيا والعراق وإيران وأرمينيا):

خامس حكام خيزان (991- 992هـ/ 1583- 1584م).

وَلِيَ إمارة خيزان بعد وفاة أخيه ملك خليل سنة 991 هـ/ 1583م، باتفاق رجال العشائر والقبائل، وبموجب فرمان صادر عن السلطان العثماني مراد الثالث.

نعته البدليسي في كتابه شرفنامه بأنه:

«كان في غاية الحزم والعزم في ضبط شؤون الإمارة، والمحافظة على الأمن بين العشائر والقبائل، فأتقن فنَّ الإدارة والحكم أيَّما اتقان».

رافق الوزير عثمان باشا قائد الجيش العثماني المكلَّف بفتح تبريز، فاسْتُشْهِدَ سنة 992هـ/ 1584م في سعد آباد بتبريز أثناء خَوْضه المعركة.

ترك ولدَيْن هما، سلطان أحمد ومير محمود الدين توفي صغيراً.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. **فؤاد السيِّد:** موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1020- سلطان محمود بن أبي سَعِيد بَهَادُر خان المغولي(*)

(... - 900هـ/... - 1495م)

سلطان محمود بن السلطان أبي سعيد بَهَادُر خان بن محمَّد بن ميران شاه (جلال الدين) بن تيمورلنگ، المغوليُّ، التَّيموريُّ:

تاسع أباطرة المغول التيموريِّين في بلاد ما وراء النهر (899- 900هـ/ 1494- 1495م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه سلطان أحمد عام 899هـ/ 1494م. كان يحكم مازندران منذ العام 864 هـ/ 1460م.

بدأ عهده بقتل أبناء أخيه الأربعة. ولم يجلس على كرسي المُلْك إلا ستة أشهرٍ كان خلالها ملوماً مكروهاً. فقد كان طاغية، متعسِّفاً.

قُتِل عام 900هـ/ 1495م.

وبمقتل سلطان محمود انقرضت الأسرة التيمورية في

إمارتها الكبرى ببلاد ما وراء النهر، بعد أن استمرَّت مئةً وتسعة وعشرين عاماً (771- 900هـ/ 1370- 1500م).

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصَّفحة 248 و249.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 401.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 562 ومقابلها.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1445.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1021- محمود شوكت بن سليمان طالب العراقي

(1275- 1331هـ/1858 - 1913م)

محمود شوكت «باشا» ابن سليمان طالب «كهيه» الجَرْكَسِيُّ أصلاً، العمريُّ، الفاروقيُّ ولاءً، العِراقِيُّ (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها : بغداد)، البغداديُّ ولادةً ونشأةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، الأناضولِيُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

قائد عسكريُ عراقيٌّ وسياسيٌّ عثمانيٌّ. علت له شهرة في حركة الدستور

العثماني. وَلِيَ منصب الصَّدارة العظمى (رئاسة الوزراء) في عهد السلطان العثمانيّ محمَّد رشاد الخامس (14 صفر 1331- رجب 1331هـ/ 13 كانون الثاني - يناير 1913- حزيران - يونيو 1913م)، بعد عزل سَلَفِهِ الصَّدْر الأعظم كامل محمَّد باشا.

كان أبوه متصرِّفاً في ولاية المنتفق، فتعلَّم ابنه بها ثم بالمدرسة الحربية في الآستانة. وتقدَّم في المناصب العسكرية إلى أن أُعْطِيَ لقب «فريق» وعُيِّن والياً لقوصره، فقائداً للفيلق الثَّالث بسالونيك، وكان من أعضاء جمعية «تركية الفتاة» السِّرِّية، وهدفها في ذلك العهد القضاء على استبداد السلطان عبد الحميد الثاني. ونجحت الجمعية في إعلان «الدستور العثماني» وقامت على أثره «فتنة» الرجعيِّين سنة 1326هـ/ 1908م فزحف محمود شوكت بفيلقه من سالونيك على العاصمة الآستانة فدخلها عَنْوَة بعد يومين. وخلع السلطان عبد الحميد، وَوَلِي السلطان محمَّد الخامس رشاد، وتألفت وزارة عثمانية جديدة كان محمود شوكت وزير الحربية فيها ثم أُسْنِدَت إليه الصَّدارة العظمى.

واشتدَّت في أيامه وما قبلها سيطرة الاتِّحاديِّين. وهم المظهر العلني لتركيا الفتاة. وجاهروا بسياسة «تتريك العناصر». ولم يكن محمود

شوكت من أنصارهم في تلك السياسة. فقُتِلَ غيلةً أمام نظارة الحربية في 17 رجب 1331هـ/ 22 حزيران - يونيو 1913م، بعد خمسة أشهر وتسعة أيام.

خَلَفَه الصَّدْر الأعظم سعيد حليم باشا.

له عدَّة كتب عربية من تأليفه.

المصادر والمراجع:

مصطفى الواعظ: الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر/ 243.

زكي محمَّد مجاهد: الأعلام الشَّرقية 1/ 115.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 250.

كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين 3/ 276. وفيه أسماء عدة كتب عربية من تأليفه.

الزركلي: الأعلام 7/ 174.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1613.

* * *

1022- محمود شاه الثَّاني ابن فتح شاه البنغالي(*)

(... - 896هـ/ ... - 1491م)

محمود شاه الثَّاني بن فتح شاه (جلال الدين) ابن محمود، البنغاليُّ إقامةً ووفاةً (البنغال: منطقة في آسيا الجنوبيّة بين الهند وخليج البنغال. تقسم إلى قسمين: البنغال الغربيّة وتتبع الهند وعاصمتها: كالكوتا. والبنغال الشرقيّة وتتبع بنغلادش وعاصمتها: داكا)، ناصر الدين:

من سلاطين أسرة إلياس شاهي الثَّانية في البنغال (895- 896هـ/ 1490- 1491م). إرتقى العرش بعد أن عزل النبلاء فيروز شاه الأوَّل وأقاموه مكانه. وهو آخر أولاد فتح شاه.

ولم يَطُلْ حكمه .فقد اغتاله مملوك حبشي يدعى سيدي بدر واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 288.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 428.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 614.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1526.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1023- مَحْمُود فهمي النُّقْرَاشي

(1305 - 1368هـ/ 1888 - 1948م)

مَحْمُود فهمي «باشا» بن علي النُّقْرَاشي، المِصْرِيُّ أصلاً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الإسكندريُّ ولادةً ونشأةً (الإسكندريَّة: مدينة في مصر وميناء على البحر الأبيض المتوسِّط. مركز تجاري وثقافي بفضل جامعتها)، القاهريُّ إقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط):

سياسيٌّ مصريٌّ. تعلَّم بالإسكندريّة ثم بجامعة نوتنجهام (Notingham) بإنكلترة. عاد إلى مصر سنة 1327 هـ/ 1909 م وهو

يحمل شهادة مدرِّس. فاشتغل بالتَّدريس، وترقَّى إلى أن كان مديراً للتعليم في أسيوط. واستقال فانضمَّ إلى حزب الوفد المصري.

ولما تولَّى سعد زغلول رئاسة الوزارة سنة 1342 هـ/ 1924م جعله وكيلاً لمحافظة القاهرة فوكيلاً للداخلية.

ولما اغتيل «السِّير لي ستاك» (Sir Lee Stack)، سردار الجيش البريطاني في مصر، بالقاهرة سنة 1342هـ/ 19 تشرين الثاني - نوفمبر 1924م كان محمود فهمي أحد المتَّهمين بالتآمر على قتله، فاعتُقِلَ مدَّةً وبُرِّئ.

وَلِيَ وزارة المواصلات سنة 1348هـ/ 1930م و1355هـ/ 1936م ومُنِحَ لقب «باشا». وتولَّى تنظيم «التشكيلات» السِّرِّية والعلنية، في أيام سعد زغلول. فكان مرجع الشبان «الوفديِّين» وقائدهم.

وانشقَّ عن الوفد مع زميله «أحمد ماهر» بعد وفاة سعد زغلول. فأنشأ حزب «السَّعديِّين» سنة 1356 هـ/ 1937م. وَوَلِيَ رئاسة هذا الحزب بعد مصرع أحمد ماهر سنة 1364هـ/ 1945م.

وعُيِّن رئيساً لمجلس الوزراء سنة 1364- 1365 هـ/ 1945- 1946م. وفي أيامه استفحل أمر اليهود بفلسطين. عمل على تقوية «جمعية الإخوان المسلمين» لمقاومة «الوفديِّين» فاتَّسع نطاق الجمعية. وخيف انقلابها على السلطات المصرية، فأمر بحلِّها، فتحوَّلت إلى جمعية سرِّية،

وتصدَّى له أحد شبانها - وهو طالب في كلية الطِّبِّ البيطري اسمه عبد المجيد أحمد حسن - فقتله بثلاث رصاصات أمام مصعد وزارة الداخلية.

كان معروفاً بصدق الوطنية وعفَّة النَّفس واليد.

المصادر والمراجع:

عبد الرحمن الرافعي: في أعقاب الثورة المصرية 3/ 271 و272.

دليل الطبقة الراقية لسنة 1948م/ 698.

الزركلي: الأعلام 7/ 180 - 181.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2040 و2155.

* * *

1024- محمود لَنْكَا الثَّاني بن فيروز(*)

(... - 930هـ/... - 1524م)

محمود لَنكا الثَّاني بن فيروز بن حسين لَنكا الأوَّل، المُلْتَانيُّ إقامةً ووفاةً (المُلْتَان: مدينة تاريخية شهيرة في پاكستان. عاصمة محافظة مُلْتَان. من أولى المدن التي احتلَّها المسلمون وأسَّسوا حكمهم فيها. اشتهرت كقاعدةٍ لكثيرين من الأولياء الصُّوفِيِّين. فيها ضريح شمس الدين تبريز):

رابع ملوك آل لَنكَا بالمُلْتَان وأوجه (صفر 908 - 930 هـ/ 1502 - 1524م). إرتقى العرش بعد وفاة جدِّه حسين لنكا الأوَّل.

وقعت الدولة في أواخر أيامه في صراعٍ مرير مع الأرغونيِّين الذين كانوا قد أصبحوا عمَّال المغول.

توفيَ فجأةً مسموماً وهو

زاحف بجيشه لمقاتلة الأرغونيِّين.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «محمود» من ملوك آل لنكا بعد محمود لَنْكَا الأوَّل. ولذلك قيل له: محمود الثاني.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1522.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 336.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1025- مَحْمُود بن محمَّد بن سام الغُوري(*)

(... - 609هـ/... - 1213م)

محمود بن محمَّد (غياث الدين) بن سام (بهاء الدين) ابن حسين (عزّ الدين) بن حسن (قطب الدين)، التركيُّ، الغُوريُّ إقامةً ووفاةً (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان. بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، غياث الدِّين:

تاسع ملوك الغُوريِّين في الغُور وفيروزكوه (602 - 609هـ/ 1206- 1213م). اِرتقى العرش بعد مقتل عمِّه معزِّ الدين محمَّد الغُوري سنة 602 هـ/ 1206م. وكان قبلاً حاكماً على بُسْت منذ سنة 599 هـ/ 1203م.

اِستمر في الحكم حتى مقتله.

خَلَفَه ابنه بهاء الدين سام.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة 272 و273.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 419 و421.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 596 ومقابلها.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 911.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1026- محمود الأوَّل بن محمَّد الثَّاني بن كَرشاشپ اللُّورِسْتاني(*)

(... - 695هـ/... - 1296م)

محمود الأوَّل بن محمَّد الثَّاني (نور الدين) بن كَرشاشپ (عزِّ الدين) بن محمَّد (نور الدين) بن أبي بكر، صمصام الدين، اللُّورِسْتَانِيُّ إقامةً ووفاةً (لُورِسْتَان: مقاطعة في غرب إيران على الحدود العراقية):

ثاني عشر أتابكة بني خُورْشِيد في لُورِسْتان الصغرى(693- 695هـ/ 1294- 1296م). وَلِيَ الحكم بعد أن ثار على حسام الدين عمر وعزله من الإمارة. ازدهرت البلاد على عهده، وعرفت نهضة كبيرة.

نعته البدليسي في كتابه شرفنامه / 44 بأنَّه:

«كان شاباً في غاية من الذَّكاء والبسالة، وعلى جانب عظيم من السَّخاء والكرم».

قتله الإيلخان المغوليُّ محمود غازان خان سنة 695هـ/ 1296م.

خَلَفَه عز الدين أحمد.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه / 44.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 354 و355.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 371 و372.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 786.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1027– محمود شاه الأوَّل ابن مغيث خان چهان(*)

(... – 873هـ/... – 1469م)

محمود شاه الأوَّل بن مغيث خان جهان، الخَلْجِيُّ، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي):

مؤسِّس سلالة الخَلْجي في مملكة مَالَوَهْ الثَّالثة وأوَّل ملوكهم (آخر شوَّال 839– ذو القعدة 873هـ/ 1436– 1469م). إرتقى العرش بعد أن دسَّ السُّمَّ لغزني خان محمَّد آخر ملوك الغُوريِّين. دام حكمه 34 سنة ونيِّفاً. كانت أزهى وأمجد العهود في تاريخ مَالَوَهْ.

إشتهر بعدله وشجاعته وعِلْمه.

في عهده عاش الهندوس والمسلمون باطمئنانٍ ووفاقٍ مع بعضهم. وسَّع حدود مملكته كثيراً.

وكان من الملوك الإقليمِيِّين القلائل الذين

اعترف بهم الخليفة العبَّاسيُّ في مصر.

قُتِل مسموماً بيد ابنه غياث الدين شاه.

وقد استمرَّت هذه السلالة ثمانيةً وتسعين عاماً (839- 937هـ/ 1436 - 1531م). تعاقب على الحُكْم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 292.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 431 و432.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 618.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1553 و1554.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل / 80 - 81.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام/ 630.

* * *

1028- محمود أبو مويس الطَّرَابُلُسي(*)

(... - 1123هـ/... - 1711م)

محمود أبو مويس، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

رابع عشر ديات طرابلس الغرب في العهد العثماني وآخرهم (1122- 1123هـ/ 1710- 1711م). وَلِيَ الحكم بعد خَلْع الدَّاي محمَّد ولد الجن سنة 1122هـ/ 1710م.

شنق نفسه سنة 1123هـ/ 1711م.

وبوفاته انتهى عهد

الدايات في طرابلس الغرب، بعد أن استمرَّ سبعاً وتسعين سنة (1019- 1123هـ/ 1611- 1711م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة عشر داياً. وبدأ عهد أسرة قَرَه مَانْلِي.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1799.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 203.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1029- محمود شاه الثَّاني ابن ناصر الدين شاه الخَلْجي(*)

(... - 937هـ/... - 1531م)

محمود شاه الثاني بن ناصر الدين شاه بن غياث الدين شاه بن محمود شاه الأوَّل، الخَلْجِيُّ، الهِنْدِيُّ إقامةً ووفاةً.

رابع ملوك الدولة الخَلْجِيَّة في مالَوَه وآخرهم (صفر 917- 937هـ/ 1512- 1531م). وهو آخر مَنْ سُمِّيَ «محمود» من ملوك الخَلْجِيِّين، بعد مؤسِّس الدولة محمود شاه الأوَّل. ولذلك قيل له: مَحمود شاه الثَّاني. إرتقى العرش بعد وفاة والده ناصر الدين شاه.

كان سيِّء التَّدبير. واقعاً تحت تأثير مدني راي أحد راجوات الهندوس الذي أفسد العلاقة بينه وبين إخوته، ممَّا جعل الفساد

يدبّ في جهاز الدولة وقامت الحروب بينه وبين بعض الأمراء انتهت بفراره، فَساعده مدني راي على العودة.

حاصره بَهَادُر شاه الگجراتي في قلعة «مُظَفَّر أباد» وقبض عليه سنة 937هـ/ 1531م، وعاد به أسيراً إلى أحمد أباد، لكنَّه قُتِل في الطريق.

وبمقتل محمود شاه الثاني انتهت الأسرة الخَلْجِيَّة الحاكمة في مَالَوَه، وضمت هذه الإمارة إلى حكم كَجرات.

وقد استمرَّت الدولة الخَلْجية في مَالَوَهْ ثمانية وتسعين عاماً (839-937هـ/ 1436-1531م). تعاقب على الحُكم خلالها أربعة ملوك.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 292.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 432.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام / 167- 168.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 618.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1553 و1554.
المنجد في الأعلام/ 630.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 179- 180 و338.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1030- محمود بن مير وَيْس الأفغاني(*)

(... - 1137هـ/... - 1725م)

محمود بن مير وَيْس،

الأفغانِيُّ، التركيُّ، الإيرانِيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً عاصمتها: طهران).

أوّل ملوك الأسرة الأفغانية في إيران (11 المحرَّم 1135- شعبان 1137هـ/ 1722- 1725م).

رفع راية العصيان واستولى على هَرَاة ومَشْهَد وغلب السُّلطان حسين الصَّفَوِي وخلعه، ثمَّ استولى على عاصمة الصَّفَوِيِّين إصفهان سنة 1135هـ/ 1722م، بعد أن حاصرها سبعة أشهر.

قُتِلَ في شعبان سنة 1137هـ/ 1725م.

خَلَفَه ابن عمِّه أشرف بن عبد العزيز.

وقد استمرَّت الأسرة الأفغانية مدَّةً زمنيةً قصيرةً جدًّا لم تتجاوز السبع سنوات (1135هـ/ 1142هـ/ 1722- 1729م) تعاقب على الحكم خلالها ملكان.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 388.،
لين پول: طبقات السلاطين / 239 و241.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 546 و549 و552.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1891 و1892.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1031- محمود بن يُولُق آرسلان الچُوپّاني(*)

(... - 720هـ/... - 1321م)

محمود بن يُولُق آرسلان بن آلب يوروك بن چوپان بك (حسام الدين)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، السَّلْجُوقِيُّ، القَسْطَمُونيُّ إقامةً (قَسْطَمُوني: مدينة في شمال غربي تركيا الآسيوية. قاعدة ولاية قَسْطَمُوني. فيها قلعة بيزنطية)، ناصر الدين:

رابع أمراء بني چوپان في قَسْطَمُوني وآخرهم (704- 720هـ/ 1305- 1321م). وَلِيَ الإمارة بعد مقتل والده يُولُق أرسلان.

وظلَّ في الحكم إلى أن قتله شجاع الدين سليمان الأوَّل بن تُمِرْ جاندار، الاسفندياري واستولى على قَسْطَمُونِي.

وبمقتل ناصر الدين محمود انقرضت إمارة بني چوپان بعد أن استمرَّت حوالى مئةٍ وعشرين سنة (نحو 600- 720هـ/ نحو 1204- 1321م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 223.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1413.
فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 154.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1032- المُخْتَار بن أبي عُبَيْد الثَّقَفِي

(1- 67هـ/622 - 687م)

المُخْتَار بن أبي عُبَيْد بن مَسْعُود بن عَمْرُو، الثَّقَفِيُّ، الطَّائِفِيُّ (من أهل الطَّائف)، المَدَنِيُّ نشأةً (المدينة المنوَّرة أو مدينة الرسول ﷺ: مدينة في الحجاز، شمالي مكَّة. كانت تدعى في الجاهليّة: يَثْرِب. هاجر إليها رسول الله ﷺ واستقرَّ بها. وفيها قبر النبيّ ﷺ. ثم كانت عاصمة الخلفاء الراشدين في عهود أبي بكر وعمر وعثمان)، العِرَاقِيُّ إقامةً، أبو إسحاق، الملقَّب بلقبَيْن هما: ابن دَوْمَة (وهي أُمُّه نُسِبَ إليها)، وكَيْسَان:

من زعماء الثائرين على بين أميَّة، وأحد الشُّجعان الأفذاذ. إشترك في ثورة مُسْلِم بن عَقِيل فسجنه عُبَيْد الله بن زياد، ثمَّ نفاه بشفاعة عبد الله ابن عمر بن الخطَّاب إلى الطَّائف.

هو أوَّل مَنْ ناصَر أهل البيت عليهم السَّلام وأخذ بثأرهم، وذلك عندما ثار في الكوفة طلباً بثأر الإمام الحسين وتتبَّع قتلته، فقتل منهم شَمِر بن ذي الجَوْشَن الذي باشر قتل الإمام الحسين، وخَوْلي بن يزيد الذي سار برأسه إلى الكوفة، وعمر بن سَعْد بن أبي وقَّاص أمير الجيوش الذي حاربه.

إنتصر إبراهيم بن مالك بن الأشتر، قائد جيش

المختار الثقفي، على الجيش الأمويّ في معركة الخازر حيث قُتِل عُبَيْد الله بن زياد.

حاصره مُصْعَب بن الزُّبَيْر في الكوفة، وقتله ومَنْ كان معه.

وقد سبق غيره إلى كثير من الأمور منها أنه:

أوَّل مَنْ ناصر أهل البيت وأخذ بثأرهم. وهو أوَّل مَنْ لبس الدَّرَارِيع السُّود بالعراق. فقال الناس: «لبس الأمير جلد دُبٍّ». (والدراريع مفردها الدُّرَّاعة وهي جُبَّة مشقوقة المُقَدَّم). وهو أوَّل مَنْ أطعم على ألف مائدةٍ، وعلى كلٍّ مائدة عشرة رجال.

المصادر والمراجع:

الزبيري: نسب قريش / 43.
ابن حبيب: المحبر / 70.
الجاحظ: البرصان والعرجان / 81.
ابن قتيبة: المعارف / 400.
البلاذري: أنساب الأشراف 5/ 214.
الدينوري: الأخبار الطوال / 288.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي 2/ 258.
النوبختي: فِرق الشِّيعة / 20.
الطبري: تاريخ الرسل والملوك 5/ 569 و6/ 7- 118.
ابن اعثم الكوفي : الفتوح، جـ 2. (انظر: الفهرس).
الأشعري: مقالات الإسلاميين / 18.
ابن عبد ربه: العقد الفريد 4/ 403.
المسعودي: مروج الذَّهب 2/ 57 - 58.
المرزباني: معجم الشعراء / 336.
أبو الهلال العسكري: الأوائل 2/ 53- 56.
الثعالبي: ثمار القلوب / 90.
البغدادي: الفرق بين الفِرق / 27.
ابن حزم: الجمهرة / 268.
ابن عبد البر: الاستيعاب 4/ 1465.
الرازي: اعتقادات فِرق المسلمين / 62.
ابن الأثير:
- أسد الغابة 4/ 336.
- الكامل 4/ 194 - 198.
ابن خلكان: وفيات الأعيان 4/ 172

- 173. (في ترجمة محمَّد بن الحنفية).
أبو الفداء: المختصر 1/ 2/ 111- 112.
الذهبي:
- السِّيَر 3/ 538.
- ميزان الاعتدال 4/ 80.
الصفدي: الوافي بالوفيات 25/ 376 - 379 =207.
ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات 4/ 123.
ابن كثير: البداية والنهاية 8/ 264 - 292.
ابن حجر العسقلاني: الإصابة 6/ 349- 352 = 8552.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 74.
البيهقي: المحاسن والمساوئ 2/ 69.
الزركلي: الأعلام 7/ 192.
الميمني: «مَنْ نُسِبَ إلى أمِّه من الشعراء»/ 602.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 118 و275.
- معجم الأوائل / 220 و490 و504.
- معجم الذين نُسِبوا إلى أمهاتهم/ 121.
- أعظم أحداث العالم/ 60- 61.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 79.

* * *

1033- المُخْتَار بن عَوْف الأزْدي

(... - 130هـ/... - 748م)

المختار بن عَوْف بن سليمان بن مالك، الأزْدِيُّ، السَّلِيميُّ (من بني سَلِيمة بن مالك)، البصريُّ ولادةً ونشأةً (البصرة: مدينة ومرفأ في العراق على شطِّ العرب. بُنيت في عهد عمر بن الخطَّاب. ازدهرت على عهد العباسيِّين. وأضحت مع الكوفة مهداً للدروس والعلوم النحويَّة واللُّغويَّة)، المَكِّيُّ وفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة

ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، الخارجيُّ، الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، أبو حمزة:

ثائرٌ، فتَّاكٌ. من خطباء الخوارج وقادتهم. كان في كلِّ سنةٍ يوافي مكَّة يدعو الناس إلى الخروج على مروان الثَّاني بن محمَّد الأمويِّ (آخر خلفاء بني أميَّة)، ولم يزل على ذلك إلى أن التقى بطالب الحقِّ عبد الله بن يحيى سنة 128هـ/ 746م، فذهب معه إلى حَضْرَمَوْت، وبايعه بالخلافة.

وتوجَّه أبو حمزة من اليمن يريد الشام لقتال مروان فمرَّ بمكَّة واستولى عليها، وتبعه جمع من أهلها. ومرَّ بالمدينة، فقاتله أهلها في «قُدَيْد» فقتل منهم نحو سبعمئة، أكثرهم من قُرَيْش، ودخلها عَنْوَة، وأقام فيها ثلاثة أشهر.

ثمَّ تابع زحفه نحو الشام وكان مروان قد وجَّه لقتاله أربعة آلاف فارس، بقيادة عبد الملك ابن محمَّد بن عطيَّة السَّعْدِي، فالتقيا بوادي القرى، فاقتتل الجمعان، فقُتِل بَلْج بن عُقْبَة (وكان مع أبي حمزة) وانهزم

أصحابهما، فسار أبو حمزة ببقيَّتهم إلى مكَّة، ولحقه عبد الملك السعدي فكانت بينهما وقعة انتهت بمقتل أبي حمزة.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 130هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 128 و130هـ).
ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 35.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 1/ 311.
الشمّاخي: السِّيَر / 98- 101.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 1/ 177.
الزركلي: الأعلام 7/ 192.

* * *

1034- المُخَضَّب بن عَسْكَر المَرِيني

(... - 540هـ/... - 1145م)

المُخَضَّب بن عَسْكَر بن محمَّد، المَرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط):

أوَّل مَنْ ترأَّس من بني مَرِين (... - ... هـ/... - ...م). إنقادت إليه بوادي زَنَاتة وبلاد الزَّاب، وقاتل ملوك لمتونة تكلاتة.«الصنهاجيِّين» ولم يزل يغير على بلادهم بتِلِمْسَان وبجَّاية والقلعة وغيرها، يهزم الجيوش ويفتك في الجموع إلى أن انقضت دولتهم وغلبهم «الموحِّدون» على ملكهم

وفتح عبد المؤمن بن عليٍّ الموحِّدي تِلِمْسَان ووهران. وكان الأمير المُخَضَّب إذ ذاك قد ملك أكثر بوادي تِلْمِسَان وقوي أمره فيها، وانصرف إلى بلاد الزَّاب يحارب بعض قبائل زَنَاتة، فلما علم باستيلاء عبد المؤمن الموحِّدي على تِلِمْسان، أسرع في خمسمائة فارس من بني مَرِين، فالتقى بجيشٍ أرسله عبد المؤمن، فقاتله بحصن مسون، فقُتِل المُخضَّب وحُمِل رأسه إلى عبد المؤمن في مَرَّاكُش.

المصادر والمراجع:

مجهول: الذخيرة السَّنِيَّة / 18- 21.
الزركلي: الأعلام 7/ 193.

* * *

1035- مَخْلَد بن مُرَّة الأَزْدِي

(... - 181هـ/... - 797م)

مَخْلَد بن مُرَّة، الأزديُّ، الأفريقيُّ إقامةً ووفاةً:

أحد قادة الجيش العباسِيِّ في أفريقية.

إتَّفق الجند على توليته إمارة إفريقية وخلع أميرها محمَّد بن مقاتل بن حكيم العكي، واجتمع حوله جمع كبير، فقاتله ابن مقاتل وظفر به فذبحه.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل . (حوادث سنة 181هـ).
زامباور: معجم الأنساب 1/ 100.
الزركلي: الأعلام 7/ 194.

* * *

1036- مِدْحَتْ باشا بن حاجِّي حافظ

(1238 – 1301هـ/ 1822 – 1883م)

مِدْحَتْ باشا (أو أحمد مِدْحَتْ) بن حاجِّي حافظ أشرف أفندي، العثمانيُّ أصلاً، الإستانبوليُّ ولادةً ونشأةً (استانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور. جعلها السلاطين العثمانيُّون عاصمة دولتهم)، الحِجَازِيُّ وفاةً (الحجاز: إقليم في غرب المملكة العربية السعودية. يحدُّه خليج العقبة شمالاً، والبحر الأحمر غرباً، ونجد شرقاً، وعسير جنوباً):

أبو الأحرار. وُلِدَ في استنبول وكان أبوه قاضياً، سمَّاه «محمَّد شفيق» وغلب عليه اسم «أحمد مِدْحَتْ» ثم «مِدْحَتْ». تعلَّم العربية والفارسية. وتقلَّب في الوظائف الحكومية حتى كان والياً على الدانوب وقضى على ثورات البلغار بشجاعةٍ. ثم انتقل إلى الآستانة، رئيساً لمجلس شورى الدولة. وعُيِّن والياً على بغداد (1286-1288هـ/ 1870- 1872م). ودُعِيَ إلى الآستانة معزولاً، فما لبث أن تولى منصب الصدارة العظمى (25 جمادى الأولى 1289- 15 شعبان 1289هـ/ 1872-1872م) في عهد السلطان العثمانيِّ عبد العزيز. ولم تتَّفق وجهتا نظره ونظر السلطان عبد الحميد الثاني في سياسة الدولة فجُرِّد من الوزارة وضُيِّق عليه فسافر

إلى أوروبا واستقرَّ مدَّة في لندن إلى أن صدر أمر بتعيينه والياً على الشام فقبل. أنشأ فيها جمعيات علمية وأدبية. ونُقِلَ منها إلى إزمير، حيث اعتُقِل وحوكم فيها بالمشاركة في قتل السلطان عبد العزيز وحُكِم عليه بالإعدام. ثمَّ اكتفى السلطان عبد الحميد الثاني بنفيه إلى قلعة الطائف بالحجاز. وبعد بضع سنوات قُتِل بأمر السلطان.

المصادر والمراجع:

شكيب أرسلان: الارتسامات اللطاف / 280.

عباس العزّاوي: تاريخ العراق بين احتلالين 8/ 71.

دراسات وتراجم عراقية / 126-134.

الأدب العربي الحديث / 321.

الزركلي: الأعلام 7/ 195.

* * *

1037- مُدْرِك بن المُهَلَّب الأزْدي

(53 - 102هـ/673 - 720م)

مُدْرِك بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق، الأزْدِيُّ، العتكيُّ، العِرَاقِيُّ:

قائدٌ، من الشجعان. له أخبار في حروب أبيه مع الخوارج الأزارقة. قال كعب بن معدان: «لا يستحيي الشجاع أن يفرَّ من مُدْرِك».

قال ابن الجوزي في كتابه المدهش:

«من العجائب ثلاثة إخوة. وُلِدُوا في سنةٍ واحدةٍ، وقُتِلُوا في سنةٍ واحدةٍ. كانت أعمارهم ثمانياً وأربعين سنة: يزيد، وزياد، ومُدْرِك

بنو المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة».

المصادر والمراجع:

المرصفي: رغبة الآمل 8/ 83 و114.

الزركلي: الأعلام 7/ 197.

* * *

1038- مراد الأوَّل بن أُورْخان الغازي العثماني(*)

(نحو 726 - 792هـ/نحو 1326 - 1389م)

مراد الأوَّل بن أُورْخان الغازي بن عثمان الأوَّل بن أرطغرل، العثمانيُّ، التُّركِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (تُرْكِيًّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروبا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول)، أبو يزيد:

ثالث سلاطين الدولة العثمانية (761- 792هـ/ 1359- 1389م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده أورخان بك عام 761هـ/ 1359م.

تابع سياسة التَّوسع التي بدأها والده، فشهد عهده توسُّع الدولة العثمانية في الأناضول والبلقان. هزم الأمبراطور البيزنطي يوحنا الخامس، واستولى على أدرنة (Adrianople) واتَّخذ منها عاصمة له عام 763هـ/

1362م. استولى على صوفيا (Sofia) عام 786هـ/ 1385م. أنشأ فرقة الإنكشارية. وكان نواتها الأسرى والرهائن من فتيان النصارى.

قتله جندي صربي اسمه (ميلوك بلوفتش)، في معركة كوزوفو (Kossovo) بعد انتصاره على الصِّرْب.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 181 و184.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 239 و240.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 451 و454.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1575 - 1576 و1595 و1598.
المنجد في الأعلام / 456 و648.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1039- مراد باي الثالث بن علي باي(*)

(... - 1114هـ/... - 1703م)

مراد باي الثَّالث بن علي باي بن مراد باي الثَّاني بن حمُّودة باشا، التونِسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

ثامن بايات الدولة المرادية بتونس وآخرهم (شهر رمضان 1110 - 1114هـ/ 1699- 1703م). وَلِيَ الحكم بعد أن ثار على عمِّه رمضان باي.

عُرِفَ بمراد بوبالة

والمراد بالبالة السَّيف الذي يملكه.

كان سيِّئ السيرة، نهب الأموال، وقتل الأنفس، وجاهر بمعاقرة الخمر، كان مُسرفاً في أفعاله الجنونية. قتل الشَّريف أبا عبد الله محمَّد العواني القيرواني مفتي القَيْرَوَان. هدم مدينة القيروان ونهبها وارتكب بمدينة باجة من ألوان العسف والفساد ما حمل أهلها على الفرار. غزا الجزائر واستولى على قُسَنْطينة سنة 1111هـ/ 1700م ثم هُزِمَ سنة 1112هـ/ 1701م. ورجع إلى عاصمته.

أمره السلطان العثمانيُّ مصطفى الثَّاني بإجراء الصلح بين الإيالتَيْن التونسية والجزائرية بموجب اتِّفاق يُبْرَم برضى الجانِبَيْن. ولكن مراد باي امتنع عن ذلك. فأوعز السلطان العثمانيُّ مصطفى الثاني إلى داي تونس إبراهيم الشَّريف بالقضاء على مراد باي فقتله غيلة وفتك ببقية العائلة المرادية في المحرَّم سنة 1114هـ/ 1703م.

وبِمقتل مراد باي الثَّالث انقرضت الدولة المرادية بتونس، بعد أن استمرَّت اثنَتَيْن وتسعين سنة (1022-1114هـ/ 1614- 1703م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية بايات.

المصادر والمراجع:

محمَّد الهادي العامري: تاريخ

المغرب العربي/ 250 و251 – 254 و258 و259.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1805.

د. فؤاد السيِّد:

– معجم الأواخر / 201 – 202.

– موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1040– مراد بن يَعْقُوب الآق قَيُونْلِي(*)

(895 – 920هـ/1490 – 1514م)

مُراد بن يَعْقُوب بك بن أوزُون حسن بك بن علي بك (جلال الدين) بن قَرَا يولك عثمان، التُّرْكُمانيُّ، الآق قَيُونْليُّ، الشِّيرُوانيُّ إقامةً (شِيرُوان: منطقة تقع غربي بحر قزوين. وهي جزء من جمهوريَّة آذربيجان):

ثاني عشر سلاطين الآق قَيُونْلية في شِيرُوان وآخرهم. حكم مرَّتين؛ الأولى (903- 905هـ/ 1498- 1500م)، والثانية (907- 914هـ/ 1502 – 1508م). إستولى على العراق وفارس بعد قتل محمَّدي ميرزا.

عقد عام 906 هـ/ 1500م مع ابن عمِّه ألوند معاهدة. أخذ ألوند بمقتضاها أذربيجان وديار بَكْر وأخذ مراد فارس والعراق.

دخل في صراع مع السلطان إسماعيل الأوَّل الصَّفَوِي ووقعت بينهما معركة قرب هَمْدَان سنة 908هـ/ 1502م انتصر فيها إسماعيل الصَّفَوِي. وأرغم مراداً على الفرار إلى بغداد. حيث قضى فيها خمسة أعوام

ونصف عام ثم هاجمه إسماعيل الصَّفَوِي فاضطر مراد إلى الفرار إلى المماليك في مصر. ومنها إلى علاء الدولة ذي لقادر.

ولمَّا أراد السلطان سليم الأوَّل العثماني محاربة الصَّفَوِيِّين. وجدها مراد فرصة للثأر ولاسترجاع إمارته فأمدَّه السلطان سليم بفرقة عسكرية للاستيلاء على ديار بكر ولكنه قُتِل سنة 920هـ/ 1514م.

وبمقتله انقرضت دولة آلاق قَيُونْليَّة بعد أن استمرَّت حوالى مئةٍ وثماني سنوات (نحو 806 - 914هـ/ نحو 1403- 1508م). تعاقب على الحكم خلالها اثنا عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 237.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 384 و385 و386.
دائرة المعارف الإسلامية 2/ 481.
د. أحمد سليمان : تاريخ الدول 2/ 542 و543.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1095 - 1096 و1097.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 175.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1041- مُرْتَضَى الأوَّل بن حسين نظام شاه(*)

(... - 996هـ/... - 1588م)

مُرْتَضَى الأوَّل بن حسين بن بُرْهان الأوَّل بن أحمد الأوَّل، الهِنْدِيُّ (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب پاكستان، ومن الشمال الصين ونيبال

ويوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي)، الدَّكَّنيُّ إقامةً ووفاةً (الدَّكَّن: بلاد جبلية في جنوب الهند. كسبت شهرة كبرى لعدد السلالات الإسلامية فيها، ولخدماتها للحضارة والعلوم الإسلامية)، نظام شاه:

رابع ملوك دولة نظام شاه في أحمد نكَر (ذو القعدة 972 - رجب 996هـ/ 1565 - 1588م). إرتقى العرش بعد أبيه حسين نظام شاه. وهو صغير السِّنِّ، فكان وزيره عنبر الحبشيُّ هو الملك الحقيقيُّ، فساس البلاد سياسة حكيمة حازمةً حتى ازدهرت في أيامه. وقد استطاع هذا الوزير أن يقف في وجه الزحف المغوليِّ، ويحتفظ للبلاد باستقلالها مدَّة كبيرة.

وفي سنة 983هـ/ 1575م ضمَّ مرتضى الأوَّل دولة عماد شاه في بيرار المجاورة إلى ممتلكاته. فصارت دولته تشمل وحدها أكثر من نصف المملكة البَهْمَنِية وتضمُّ أهمَّ أقسامها.

قُتِلَ مرتضى الأوَّل في رجب سنة 996هـ/ 1588م، بعد أن حكم أربعاً وعشرين سنة.

خَلَفَه ابنه ميران حسين.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 302.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 438 و440.

د. أحمد سليمان : تاريخ الدول 2/ 633.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة: 3/ 1533.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1042- مَرْدَاوِيج بن زِيار الجُرْجَاني(*)

(... - 323هـ/ ... - 935م)

مَرْدَاوِيج بن زِيار، الفارسيُّ، الدَّيْلَمِيُّ (الدَّيْلَم: القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بلاد قزوين)، الجُرجَانيُّ إقامةً ووفاةً (جُرْجَان: إقليم في فارس جنوب شرقي بحر قزوين. فتحه يزيد بن المُهَلَّب وأسَّس فيه مدينة أَسْتَرَابَاذ)، الشِّيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، أبو الحجَّاج:

مؤسِّس الدولة الزِّيارية في جُرْجَان وأوَّل أمرائها (316- 323هـ/ 928- 935م). كان في بدء أمره أحد قواد «أسفار بن شيرويه» أمير قَزْوين، ثم طرده وحلَّ مكانه.

إستولى على طَبَرِسْتَان وجُرْجَان والرَّي وهَمْذَان وإصبهان حتى حدود العراق (أوَّل الجبل) ونادى باستقلال إمارته سنة 323هـ/ 935م. وكان قصده في ذلك الوقت هو فتح العراق كله، وإقامة دولة في تلك البلاد كدولة الساسانيِّين. فأقرَّه

الخليفة العباسي القاهر بالله على ما بيده من البلاد.

إغتاله قواده الأتراك سنة 323 هـ/ 935م.

خَلَفَه أخوه ظهير الدولة وَشْمكِير.

وقد استمرَّت دولة بني زيار مئةً وأربعاً وخمسين سنة (316 - 470هـ/ 928-1077م). تعاقب على الحكم خلالها عشرة أمراء.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 92 و103.

الصفدي: الوافي بالوفيات 24/ 105. (في ترجمة قابوس بن وشمكير).

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 182.

لين پول: طبقات السلاطين / 132 و133.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 338 = 167.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 319 و320.

زيدان:

- تاريخ آداب اللغة العربية 1/ 2/ 535.
- تاريخ التمدُّن الإسلامي 2/ 4/ 468.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 3/ 26.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 283 و284 و285.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل / 64.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 467 و468- 469.

المنجد في الأعلام / 652.

* * *

1043- المَرْزُبَان بن فَنَّاخُسْرُو البُوَيْهِي(*)

(نحو 352- 388هـ/نحو 964 - 999م)

المَرْزُبان بن فَنَّاخُسْرُو (عضد الدولة) بن الحسين

(ركن الدولة) بن بُوَيْه، الدَّيْلَمِيُّ أصلاً، البُوَيْهِيُّ (البُوَيْهِيون: أسرة فارسية من أصلِ دَيْلَمي. أسَّسها أبو شجاع بُوَيْه)، أبو كاليجار، المُلَقَّب بشمس الدَّولة (وقيل: صَمْصَام الدَّولة):

من ملوك الدولة البُوَيْهِيَّة ببغداد أولاً (372- 376هـ/ 983- 987م). ثم ببلاد فارس وخوزستان ثانياً (380- 388هـ/ 991- 999م).

تمرَّد جنده الديلم عليه فقتلوه وحملوا رأسه إلى ابن عمِّه بهاء الدولة أبي نَصْر بن بختيار البويهيِّ.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 136 و138.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 322 و323.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 288 و290 و292.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأوائل / 303.
- معجم الألقاب / 183.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1044- مَرْزُبان بن محمَّد الرَّوادي(*)

(... - 375هـ/... - 985م)

مَرْزُبَان بن محمَّد بن شدَّاد بن قرطق، الروادِيُّ، الكرديُّ أصلاً، الأرَّانيُّ إقامةً ووفاةً (أرَّان: مدينة في أرمينيا):

ثالث ملوك بني شدَّاد في أرَّان بأرمينية (368- 375هـ/ 978- 985م). وَلِيَ الحكم بعد أخيه أبي الحسن

لشكري الأوَّل سنة 368هـ/ 978م.

بقي في الحكم إلى أن قتله أخوه الفضل الأوَّل سنة 375هـ/ 985م، وهو في رحلة صيد، وارتقى العرش مكانه.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 282 و283.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 359

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 775

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1045- مَرْوَان الأوَّل بن الحَكَم الأموي

(2 - 65هـ/ 623 - 686م)

مَرْوَان الأوَّل بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شمس، الأمويُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَكِّيُّ ولادةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، الدِّمشقيُّ وفاةً (دمشق: عاصمة سورية. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبُل التجارية القديمة)، أبو عبد الملك (وقيل: أبو القاسم. وقيل: أبو الحَكَم)، الملقَّب بلقَبَيْن هما: خيط باطل، وابن الطَّرِيد:

الخليفة الأمويُّ الرابع في الشام (64- 65هـ/

685- 686م)، وأوَّل خلفاء البيت المرواني من بني أميَّة، وأوَّل مَنْ حكم من ملوك بني الحَكَم بن أبي العاص، وإليه ينسب «بنو مروان» دولتهم.

إتَّخذه عثمان بن عفَّان كاتباً له. ولمَّا قُتِل عثمان خرج إلى البصرة مع طَلْحَة بن عُبَيْد الله والزُّبَيْر بن العَوَّام وعائشة، يطالبون بدمه. وقاتل مروان في وقعة «الجَمَل» قتالاً شديداً، ثم توارى بعد انهزام أصحابه. ثم شهد «صِفِّين» مع معاوية، ثم أمَّنه الإمام عليٌّ، فأتاه فبايعه.

ولمَّا وَلِيَ معاوية الخلافة، ولَّاه إمرة المدينة سنة (42- 49هـ/ 663- 670م) ثم أخرجه منها عبد الله بن الزُّبَيْر الأسدي، فسكن الشام.

دعا إلى نفسه، بعد اعتزال معاوية الثاني بن يزيد الأوَّل الأموي الخلافة، فبايعه أهل الأردن سنة 64هـ/ 685م، ودخل الشام فأحسن تدبيرها.

توفي في دمشق بطاعون عَمَواس. وقيل: غطَّته زوجه «أم خالد» بوسادةٍ وهو نائم، فقتلته. ومدَّة خلافته تسعة أشهر وثمانية عشر يوماً.

وكان نقش خاتمه: «العزَّة لله».

وقد سبق غيره إلى كثيرٍ من الأشياء، منها أنه:

أوَّل خليفة أخذ البيعة لاثنين من أولاده، وأوَّل

خليفة أخذ الجار بالجار والوليَّ بالوليِّ، وأوَّل مَنْ قضى بشهادة الغلمان، وأوَّل مَنْ أبطل الزحف في الحروب وحوَّلها إلى الكراديس، وأوَّل مَنْ بدأ بالخطبة قبل الصلاة يوم الجمعة، وأوَّل مَنْ قدَّم الخطبة قبل الصلاة في العيدَيْن، وأوَّل مَن اتَّخذ المقصورة في المسجد، وأوَّل مَنْ رفع يديه على المنبر في خطبة يوم الجمعة، وأوَّل مَنْ ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها: «قل هو الله أحد»، وغيرها.

المصادر والمراجع:

ابن عبد ربه: العقد الفريد 2/ 364.

المسعودي: مروج الذهب 2/ 66-69.

أبو هلال العسكري: الأوائل 1/ 264-265 و273-274 و348-349 و372.

ابن الأثير:
- أسد الغابة 2/ 34.
- الكامل. (حوادث سنة 64-65هـ).

ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 68.

ابن طباطبا: تاريخ الدول الإسلامية/ 119.

أبو الفداء: المختصر 1/ 2/ 109-111.

الصفدي: نكت الهميان/ 147.

ابن كثير: البداية والنهاية 8/ 257-260.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 1/ 484.

القلقشندي:
- صبح الأعشى 1/ 414.
- مآثر الإنافة 2/ 229.

ابن اللبودي: النجوم الزواهر/ 105= 99.

السيوطي: الوسائل/ 30 و35-36 و110.

السكتواري: محاضرة الأوائل/ 64 و95 و97 و111.

الزبيدي: تاج العروس 19/ 284، مادة: «خيط».

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 2/ 8.

لين پول: طبقات السلاطين / 19 و21.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 1.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 9 و11.
الزركلي: الأعلام 7/ 207.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 74 و76 و84 و85 و106.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ 108 و206.
- معجم الأوائل/ 29 و108 و219- 220 و247 و248 و251.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1046- مَرْوَان الثَّاني بن محمَّد الأُمَوِي

(72 - 132هـ/692 - 750م)

مروان الثَّاني بن محمَّد ابن مروان الأوَّل بن الحكم ابن أبي العاص، المروانيُّ، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ إقامةً، المِصْرِيُّ وفاةً، أبو عبد الملك، المُلَقَّب بعدة ألقابٍ: هي الجَعْدِيُّ، حمار الجزيرة، القائم بالحقِّ. أمُّه كردية اسمها لبابة (وقيل: رَيَّا):

رابع عشر خلفاء الدولة الأموية في الشام وآخرهم (صفر 127- ربيع الأوَّل 132هـ/ 744- 750م)، وآخر خليفة أموي لم يكن والده خليفة، وآخر مَنْ سُمِّيَ مروان منهم، بعد جدِّه مروان الأوَّل. ولذلك قيل له: مروان الثَّاني.

ولَّاه هشام بن عبد الملك على أَذَرْبَيْجَان وأرمينية والجزيرة سنة 114هـ/ 733م، فافتتح

فتوحات وخاض حروباً كثيرةً.

ولما قُتِل الوليد الثَّاني بن يزيد الثَّاني سنة 126 هـ/ 744م، وظهر ضعف الدولة الأموية في الشام، دعا مروان النَّاس، وهو بأرمينية، إلى البيعة له، فبايعوه فيها، زحف بجيشٍ كثيفٍ، قاصداً الشام فخلع إبراهيم بن الوليد، واستولى على عرش بني أميَّة في صفر سنة 127هـ/ 744م.

وفي أيامه قويت الدولة العباسية، وزحف جيش قحطبة بن شبيب الطائي إلى طوس، يريد الإغارة على بلاد الشام، فسار إليه مروان بعساكره ونزل بالزَّاب (بين الموصل وإربل). واشتبك الجيشان، فانهزم جيش مروان، ففرَّ إلى الموصل ومنها إلى حرَّان فحمص فدمشق ففلسطين. وانتهى أمره إلى بُوصِير (من أعمال مصر) حيث قتله عامر أو عَمْرو بن إسماعيل المرادي الجُرْجَاني، وحمل رأسه إلى أبي العباس السَّفَّاح في العراق.

نعته ابن كثير في كتابه البداية والنهاية 10/ 47 بأنه:

«كان شجاعاً، بطلاً، مقداماً، حازم الرَّأي».

وكان نقش خاتمه: «اذكر الموت يا غافل».

وبمقتل مروان الثاني انقرضت الدولة الأموية في الشام بعد أن استمرَّت إحدى

وتسعين سنة (41- 132هـ/ 661- 750م) تعاقب على الحكم خلالها أربعة عشر خليفة.

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي 2/ 388.

الطبري: تاريخ الرسل والملوك، الجزءان 6 و7. مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهارس العامة/ 412).

المسعودي: مروج الذهب 2 / 177 و183 – 185 و190 – 197.

ابن الأثير: الكامل، الأجزاء 4 و5 و6. مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر : الفهارس 13/ 339).

ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 73- 74 و142 و143.

ابن طباطبا: تاريخ الدول / 138- 148.

ابن الفوطي: مجمع الآداب 4/ 3/ 571 =2719.

أبو الفداء: المختصر 1/ 2/ 129- 135.

اليافعي: مرآة الجنان 1/ 267 و276 و279.

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 22 - 25 و42 – 48 و55.

القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 162- 166.

ابن اللبودي: النجوم الزواهر / 88 = 74.

السيوطي: تاريخ الخلفاء / 254 – 255.

السكتواري: محاضرة الأوائل / 161.

لين پول: طبقات السلاطين / 20 و21.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 1 و56 و2/ 271 و273.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 72- 74 = 24.

الزركلي: الأعلام 7/ 208 – 209.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 9 و11.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 73 و92 و251.
- معجم الأواخر / 82 و293 و406.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر : الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 75 و85 و154 و161.

* * *

1047- مَزْعَل بن جابر الكَعْبي(*)

(... - 1314هـ/... - 1897م)

مَزْعَل بن جابر بن مرداو البوكاسب، الكَعْبِيُّ، العامريُّ، العربستانيُّ إقامةً ووفاةً (عربستان: إقليم في جنوب إيران، يتَّصل بالخليج قاعدته الأهواز)، الابن الأكبر لوالده:

ثالث أمراء بني كَعْب في المُحَمَّرة (1298- 1314هـ/ 1881- 1897م). وَلِــيَ الإمارة بعد وفاة والده جابر.

كانت مدَّة حكمه مرحلة انتقال من الاستقلال الذاتي إلى الاستقلال شبه التام الذي حقَّقه في ما بعد أخوه خَزْعَل.

قُتِل على باب قصره بعد أن حكم ست عشرة سنة. خَلَفَه أخوه خَزْعَل.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1701 و1703.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1048- مَسْرُوق بن أَبْرَهَة الأشرم الحبشي(*)

(... - ...ق.هـ/... - ...م)

مَسْرُوق بن أَبْرَهَة الأشرم (أبو يكسوم)، الحبشيُّ أصلاً (إثيوبيا أو الحبشة: دولة في الشرق الشمالي من أفريقيا. عاصمتها: أديس أبابا)، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ

على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء):

آخر ملوك اليمن من الأحباش (... - ... ق. هـ/ ...- ... م). وَلِيَ المُلْك بعد أخيه يكسوم بن أبْرَهَة الأشرم.

وفي عهده ثار سيف بن ذي يَزَن، ورحل إلى كسرى أنــي شروان. فبعث معه كسرى نحو ثماني مئة رجل ممَّن كانوا في سجونه، وأمَّر عليهم شريفاً من العجم اسمه «وهرز». فاستطاع سيف بمساعدة الجيش الفارسي قَتْل مَسْرُوق، ودخول صنعاء.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر 1/ 1/ 85.
ابن كثير: البداية والنهاية 2/ 176.
د. فؤاد السيّد: معجم الأواخر / 97.

* * *

1049- مَسْعُود بن ابي زينب البَحْراني

(... - 105هـ/... - 723م)

مَسْعُود بن أبي زينب، العَبْدِيُّ (من بني عبد القَيْس)، البَحْرانِيُّ إقامةً ووفاةً (البحرين: دولة عربية في الخليج العربي. هي أرخبيل من 33 جزيرة. يحدُّها شرقاً قطر وغرباً المملكة العربية السعودية. مساحتها 598كلم^2. مركز استراتيجي مهمّ ونقطة اتصال بين البصرة والموانئ الفارسية والهندية)، الخارجيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق

الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

ثائرٌ. من أمراء الخوارج وشجعانهم.

وثب في البحرين على الأشعث بن عبد الله بن الجارود، فخرج الأشعث منها، وسار مسعود إلى اليمامة فامتلكها، ثم قتله سُفْيَان بن عَمْرو العُقَيليُّ. وفي المؤرِّخين مَنْ يَرى أن مسعوداً غلب على البحرين واليمامة تسع عشرة سنة.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 105 هـ).

الزركلي: الأعلام 7/ 217.

* * *

1050- مَسْعُود بن فضل الله السَّرْبَدَاري(*)

(... - 745هـ/... - 1344م)

مَسْعُود بن فضل الله (شهاب الدين)، باشتينيٌّ (باشتين: قرية من نواحي بَيْهَق)، السَّرْبَدَاريُّ أصلاً (السَّرْبَدَارية: سلالة إيرانية. كان منها ملوك. بسطوا سلطتهم على قسم واسع من بلاد خُراسان. سمَّاهم أهل العراق «الشُّطَّار» وأهل المغرب «الصقورة». اتَّخذوا سبزوار قاعدةً لهم)، السَّبْزَوَاريُّ إقامةً (سَبْزَوَار:

مدينة في شمال شرقي إيران «خُراسان» غربي نَيْسَابُور)، وجيه الدين:

ثاني أمراء السَّرْبَدَارِيَّة ومن أعظمهم (738-745هـ/ 1338 - 1344م). وَلِيَ الحكم بعد اغتيال أخيه عبد الرَّزاق عام 738هـ/ 1338م. كان شيعيًّا غيوراً. استمال إليه الدرويش حسن جوري وصار من مُريديه بعد أن خلَّصه من السجن.

عُرِفَ بمطامعه التوسعية، فاصطدم بجيرانه. إستولى على نَيْسَابور سنة 738هـ/ 1338م. كانت مملكته تمتد من جام إلى دامغان ومن خبوشان إلى ترشيذ أي إنها بلغت أوج اتِّساعها.

حاول احتلال مازَنْدَرَان فكانت نهايته ونهاية أحلامه حيث قُتِلَ في المعركة وأُبيد معظم جيشه سنة 745هـ/ 1344م. كان له مقام خاصٌّ لدى الفُرْس لصلته بالدراويش ولانتصاراته المتعدِّدة.

خَلَفَه آي تيمور محمَّد.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 381.

احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 530 و531

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1428 و1430.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1051- مَسْعُود بن محمود شاه إينجو(*)

(... - 743هـ/ ... - 1343م)

مَسْعُود شاه بن محمود

شاه إينجو (شرف الدين)، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً عاصمتها: طهران)، جلال الدين. أكبر أولاد محمود شاه:

ثاني أمراء بني إينجو في فارس. حكم مرَّتَين؛ الأولى (رجب 736-739هـ/ 1336- 1339م)، والثانية (740- 743/ 1340- 1343م).

كان يحكم شيراز العاصمة في حياة أبيه واستمرَّ حتى سنة 735هـ/ 1335م. واتفق أن تغيَّب عنها فتسلَّمها أخوه غياث الدين كيخسرو ورفض إعادتها إليه حين عاد فتحارب الأخوان أربع سنوات انتهت بنصر كيخسرو. وفي سنة 740هـ/ 1339م هاجم پير حسين بن محمَّد چوپاني مدينة شيراز واشترك معه مبارز الدين محمَّد المظَفَّري وأرغما مسعود شاه على الالتجاء إلى حسن بُزُرگ في بغداد.

وفي سنة 743هـ/ 1343م أرسل حسن بُزُرگ مسعود شاه إلى شيراز وأرسل معه جيشاً يقوده ياغي باستي الچوپاني أخو أشرف

الـجـوپـانـي، فـتـنـازل أبـو إسحاق راضياً عن العرش لأخيه الكبير مسعود. فلم يرضَ ياغي باستي عن هذا العمل فأمر بقتل مسعود سنة 743هـ/ 1343م.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 380.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 528 - 529.

د. شاكر مصطفى : الموسوعة 3/ 1423 و1424.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1052- مَسْعُود الأوّل بن محمود الغَزْنَوِي

(388 - 432هـ/999 - 1041م)

مَسْعُود الأوَّل بن محمود (يمين الدولة) بن سُبُكْتِكِين (نـاصـر الـدولـة)، الـتُّـرْكِيُّ أصلاً، الغَزْنَويُّ ولادةً ونشأةً (غَـزْنَـة: مـديـنـة فـي شـرق أفغانستان. دخلتها الجيوش الإسـلامـيـة مـنـذ عـهـد عـبـد الـمـلـك بن مروان الأموي. جعلها آلب تَكِين عاصمته فعُرِفَت سلالته بالغَزْنَوِيِّين. كانت مركزاً للسياسة والثقافة والآداب في آسيا الإسلامية لا تـفـوقـهـا سـوى بـغـداد)، نـاصـر ديـن الـلـه، أو نـصـيـر الـدولـة، أو شـهـاب الـدولـة. تزوَّج مرَّتيـن؛ الأولـى ابـنـة يوسف قدر الأول بن هارون بغرا إيلك، والثَّانيـة ابـنـة كرشاسپ الأوَّل بن كاكويه:

تـاسـع مـلـوك الـدولـة الـغَـزْنَـوِيَّـة (شـوَّال 421 - جـمـادى الأولـى 432هـ/

1030 - 1041م). وَلِيَ الحكم بعد أن خلع أخاه التوأم جلال الدولة محمَّد.

إجتمع له مُلْك خُراسان وغَزْنَة وبلاد الهند والسند وسِجِسْتان وكِرْمَان ومكران والري وإصبهان وبلاد الجبل.

وعظم سلطانه وفتح قلاعاً في الهند كانت ممتنعةً على أبيه. وفي عهده دخل السلاجقة خُراسان، فقاتلهم وأجلاهم عنها.

إئتمر به عسكره وأكرهوا أخاه محمَّداً على موافقتهم فقبضوا على مسعود واعتقلوه في قلعة «كيكي» ثم قتلوه.

كان شجاعاً، كريماً، محبًّا للعلم والعلماء فأغدق عليهم فصنَّفوا له التصانيف الكثيرة في علوم مختلفة كالقانون المسعودي في الرياضيات للبيروني والكتاب المسعودي في الفقه الحنفي للقاضي أبي محمَّد الناصحي.

وكان يكتب خطًّا حسناً واهتمَّ اهتماماً كبيراً بالإنشاء والعمران، حتى غصَّت بلاده بالكثير من المساجد والمدارس والرباطات التي أقامها.

المصادر والمراجع:

الإصبهاني: تاريخ دولة آل سلجوق. (انظر: الفهرس).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 421 - 432هـ).
أبو الفداء: المختصر 1/ 4/ 56 و65- 66.
ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 27 - 28 و50.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 416 و417.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 591 و593.

الزركلي: الأعلام 7/ 220.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 453 و457 و458.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1053- مُسْلِم بن قُرَيْش العُقَيْلِي

(... - 478هـ/... - 1085م)

مُسْلِم بن قُرَيْش (علم الدولة) بن أبي الفَضْل بَدْران بن المُقَلَّد (حسام الدولة)، العُقَيْلِيُّ، الهوازنيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الإثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثْنَيْ عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر)، أبو المكارم، المُلَقَّب بشرف الدولة:

سادس أمراء الدولة العُقَيْلية في الموصل وديار بَكْر ومن كبارهم وعظمائهم (المحرَّم 453- صفر 478هـ/ 1061- 1085م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه عَلَم الدولة قُرَيْش سنة 453هـ/ 1061م.

إستولى على قلعة حلب. وأخذ الإتاوة من بلاد الروم. وفي عهده بلغت الدولة العقيلية أوج اتِّساعها

وسلطانها فقد امتدَّت من بغداد إلى حلب. تحالف مع ألب أرسلان ثم مع خليفته وابنه السلطان ملك شاه السلجوقيَّيْن ثم انقلب على السلاجقة وحالف الفاطميِّين. قاتل سلطان الترك «سليمان بن قتلمش» بظاهر أنطاكية، فقيل إنَّه قُتِل في المعركة، وقيل: خنقه خادمٌ في الحمَّام.

كان شجاعاً، جواداً، شديد السَّخاء: ومن جوده أنَّه أعطى الموصل هدية للشاعر ابن حَيُّوس فظلَّ يحكمها ستَّة أشهرٍ. وفي عهده عمَّ البلاد الأمن والطمأنينة. له شِعرٌ.

ومن شِعره:

غناءٌ يُنَفِّرُ عنِّي الحَزَنْ
وَشُرْبِيَ ما بين كُوبٍ ودَنْ
يريدونَ نَيْلَ العُلَى بالمُنَى
ونيلُ العُلَى بِرَغِيبِ الثَّمَنْ

ومن شِعره:

سقى دارَهمْ أيامَ نحنُ جميعُ
مُلثٌّ كدمعي للفِراقِ هَمُوعُ
وما كنتُ مجزاعَ الفؤاد وإنَّما
فؤاديَ على بَيْنِ الحبيبِ جَزُوعُ
وكانت سُلَيْمَى للمحبِّينَ رَوْضَةً
وَوَصْلُ سُلَيْمَى رَوْضَةٌ وَرَبِيعُ

ومن شِعره:

يا منزلَ الحيِّ سُقِيتَ السَّحابْ
أيامَ نُكسى فيكَ ثوبَ الشَّبابْ
سُقْياً لأيامكَ لو أنَّها
دامتْ لنا مع زينبٍ والرَّبابْ
أيامَ لا واشٍ مُطَاعٌ ولا
صاحٍ بِوَشْكِ البَيْنِ منا الغُرابْ

المصادر والمراجع:

ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق / 112.
ابن الأثير:
– التاريخ الباهر / 5.
– الكامل 10/ 17.
ابن العديم: زبدة الحلب 2/ 57.

ابن واصل الحموي: مفرج الكروب 1/ 12.
الذهبي: السِّيَر 18/ 482.
الصفدي: الوافي بالوفيات 25/ 575 - 579 =368.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 5/ 10.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 115.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 3/ 362.
لين پول: طبقات السلاطين / 115 ومقابل 116.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 59 و2/ 205.
الزركلي: الأعلام 7/ 222.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 249 و250.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 330 و332.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1054- مُشَارِي بن عبد الرَّحمن النَّجْدِي

(... - 1249هـ/ ... - 1834م)

مُشاري بن عبد الرَّحمن ابن حسن بن مشاري ابن سُعُود، النَّجْدِيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهَّابية. وهي اليوم إقليم. قاعدته الرياض. يدير شؤونه مع الأحساء وعسير نائب للملك)، الوهَّابيُّ مذهباً (الوَهَّابِيَّة: مذهبٌ إسلاميٌّ. يرمي إلى تخليص الشريعة من الشوائب. دعا إليه الإمام محمَّد بن عبد الوهَّاب. يستند إلى تعاليم الإمام أحمد بن حنبل وابن تيميَّة. ساعد الإمام محمَّد الأوَّل بن سعود - مؤسِّس سلالة آل سعود الوهَّابية في نَجْد - على انتشاره في الجزيرة العربيَّة.

له أتباع في الهند وسوماطرة والسودان وشمالي أفريقيا):

من أمراء آل سُعُود في نَجْد. كان أحد الذين نقلهم إبراهيم باشا بن مَحمَّد علي باشا إلى مصر، وأقام فيها بضع سنوات، ثم فرَّ سنة 1242هـ/ 1827 م عائداً إلى بلاده، فأكرمه خاله الإمام تركي بن عبد الله، وقد استقام أمره في بلاد نَجْد كلِّها. واستعمله أميراً على «منفوحة». فلما كانت سنة 1245هـ/ 1830م وشى به واشٍ عند خاله «تركي» بأنه اجتمع بأناسٍ وعاقدهم على قتله، فنحَّاه تركي عن الإمارة وأعاده إلى الرِّياض مكرَّماً. وقام تركي برحلةٍ إلى الشَّمال غازياً، فخرج مشاري برجالٍ معه من أعوانه سنة 1246هـ/ 1831م وطاف ببعض زعماء «مطير» و«القصيم» و«عَنزة» يطلب عونهم له، للقيام على تركي، فلم يسعفوه، فقصد مكَّة وفيها الشَّريف محمَّد بن عون، فأقام عنده أشهراً، وأبى ابن عَوْن مساعدته، فعاد سنة 1248هـ/ 1833م وأظهر لخاله «تركي» ندمه على ما وقع منه، فعفا عنه وأنزله في بيتٍ عنده، ومنع الناس من زيارته.

ولم يلبث أن اتَّصل به رجال من أهل الديوان، وزيَّنوا له الفتك بخاله، فلما كان تركي خارجاً من صلاة الجمعة في الرِّياض تسلَّل خادم يدعى إبراهيم بن حمزة وأطلق النار على تركي فقتله.

وخرج مُشَاري من المسجد شاهراً سيفه، وخَلَفَه بعض رجاله، فتفرَّق الناس عنه. ودخل قصر الإمارة فاستولى على ما فيه من أموالٍ وسلاحٍ وأرسل مَنْ يأخذ له البيعة من أهل البلدان.

ولم يستقرَّ في إمارته أكثر من أربعين يوماً، فاجتمعت الكلمة في نَجْد على فيصل الأوَّل بن تركي، وكان في الأحساء، فأقبل على الرِّياض بجموعٍ قوية، فقاتلوا مشارياً، واستسلم مَنْ معه بالأمان، وقُتِل هو وخمسة رجالٍ كانوا قد اشتركوا معه في قتل تركي.

المصادر والمراجع:

ابن بشر النجدي: عنوان المجد 2/ 28 و45 و48.

الزركلي: الأعلام 7/ 226 - 227.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. في ترجمة «تركي بن عبد الله آل سعود» و«فيصل الأوَّل». (انظر: الفهرس).

* * *

1055- مَصَالة بن حَبُّوس البربري

(... - 312هـ/ ... - 924م)

مَصَالة بن حَبُّوس بن أبي بسال (وقيل: ياسيل) بن أبي الضَّحَّاك بن تامريس، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)،

المغربيُّ (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرَّباط)، المِكناسيُّ إقامةً (مِكْناس: مدينة في المغرب الأقصى)، القَيْرَوَانِيُّ وفاةً (القَيْرَوان: مدينة في تونس. أنشأها عُقْبَة بن نافع الفِهْري. شهيرة بمسجدها. والقَيْرَوان لغة: جمعها قَيْرَوَانات: الجماعة من الخيل، ومعظم الكتيبة، والقافلة. وهي معرَّبة من كاراوان الفارسية):

أميرٌ بربريٌّ، وقائد جيش عُبَيْد الله المهدي الفاطمي. كانت له رياسة «مكناسة» القبيلة وبلادها. وعظم أمرها في أيامه فتغلَّبت على قبائل البربر بأنحاء «تازا» إلى «الكاي».

ولمَّا استولى عُبَيْد الله المهدي الفاطمي على المغرب، كان مَصَالة من أكبر قوَّاده. وولَّاه المهديُّ الفاطميُّ على مدينة تاهرت والمغرب الأوسط.

وزحف مصالة إلى المغرب الأقصى سنة 305هـ/ 918م واستولى على فاس وسِجِلْماسة واستنزل يحيى الرابع الإدريسي من إمارته بفاس إلى طاعة عُبَيْد الله، وأبقاه أميراً على فاس. وعقد لابن عمِّه موسى بن أبي العافية أمير بلدة مِكْناسة على سائر ضواحي المغرب وأمصاره وقفل عائداً إلى

القيروان، فقَتَلَه محمَّد بن خَزَر الزَّناتيُّ.

المصادر والمراجع:

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب، جـ 1. (انظر: الفهرس).
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ 6. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 7/ 227.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. في ترجمة ابن عمِّه «موسى بن أبي العافية» مؤسِّس إمارة آل أبي العافية في مِكناسة. (انظر: الفهرس).

* * *

1056- الدَّاي مصطفى(*)

(... - 1041هـ/... - 1632م)

الدَّاي مصطفى، الطَّرَابُلُسِيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

ثاني دايات طرابلس الغرب في العهد العثمانيِّ (1030 - 1041هـ/ 1621 - 1632م). وَلِيَ بعد مقتل سَلَفِه الدَّاي سليمان سنة 1030هـ/ 1621م.

بقي في الحكم إحدى عشرة سنة. إلى أن قُتِل عام 1041هـ/ 1632م.

خَلَفَه الدَّاي محمَّد ساقزي.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى الموسوعة 3/ 1799.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1057- مصطفى الرَّابع بن عبد الحميد الأوَّل العثماني(*)

(1193 – 1223هـ/ 1779 – 1808م)

مصطفى الرابع بن عبد الحميد الأوَّل بن أحمد الثالث بن محمَّد الرابع بن إبراهيم، العثمانيُّ، التُّرْكِيُّ (تُرْكِيَّا: دولة في آسيا. أنشأها مصطفى كمال أتاتورك. تتألف من جزءَيْن يفصلهما مضيق البوسفور شرقاً ومضيق الدردنيل غرباً، ويمتدُّ بين المضيقَيْن بحر مَرْمَرَه. يقع الجزء الأصغر في أوروبا «تراقيا»، والجزء الأكبر في آسيا الصغرى أو الأناضول)، الآستانيُّ ولادةً (الآستانة أو إستانبول: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور. جعلها السلاطين العثمانيُّون عاصمة دولتهم):

السلطان العثماني التاسع والعشرون (1222-1223هـ/ 1807 - 1808م). رفعه جند الإنكشارية إلى العرش بعد خلْعِ السلطان سليم الثالث عام 1222هـ/ 1807م.

عُرِفَ برجوعيَّته ففتك بكثيرٍ من رجال الإصلاح في عهده. خَلَعه مصطفى باشا علمدار (بيرقدار) عام 1223هـ/ 1808 م. بعد أن حكم ثلاثة عشر شهراً فعاش سجيناً إلى أن قُتِل بأمرٍ من أخيه وخليفته محمود الثَّاني.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «مصطفى» من السلاطين العثمانيِّين بعد مصطفى

الثَّالث بن أحمد الثَّالث. ولذلك قيل له: مصطفى الرَّابع.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 182 و 185.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 240.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1597.
المنجد في الأعلام/ 668.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 355.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1058- مُصْعَب بن الزُّبَيْر الأَسَدِي

(26 - 71هـ/647 - 691م)

مُصْعَبْ بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد، الأسديُّ، القُرَشِيُّ، العراقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، أبو عبد الله (وقيل: أبو عيسى)، الملقَّب بفتى قُرَيْش، والمعروف بابن الكَلْبِيَّة (نسبة إلى أُمِّه كِرْمَان بنت أنيف الكَلْبِية)، سَمَّاه بذلك المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة الأَزدي:

أحد الولاة الأبطال الأشداء المناوئين لبني أميَّة في العصر الأمويِّ. نشأ بين يَديْ أخيه عبد الله ابن الزُّبَيْر، فكان عَضده الأيمن والأقوى في تثبيت مُلْكه بالحجاز والعراق. ولَّاه أخوه

عبد الله ولاية البصرة سنة 67هـ/ 687م، فضبط أمورها وقتل المختار بن أبي عُبَيْد الثَّقَفِي. ثم عزله عبد الله مدَّة سنة، وأعاده في أواخر سنة 68هـ/ 688م. بعد أن أضاف إليه الكوفة، فأحسن سياستها.

تجرَّد عبد الملك بن مروان الأموي لقتاله، فسيَّر إليه الجيوش، فكان مُصْعَب يفلُّها، حتى خرج إليه عبد الملك بنفسه، فلما دخل العراق خذل مصعباً قوَّادُه وأصحابه، فثبت فيمن بقي معه، فأنفذ إليه عبد الملك أخاه محمَّد بن مروانٍ الأموي فعرض عليه الأمان وولاية العراقَيْن (البصرة والكوفة) أبداً ما دام حيًّا ومليونَيْ درهم صِلَة، على أن يرجع عن القتال، فأبى مصعب، فشدَّ عليه عبد الملك في وقعةٍ عند دير الجاثليق (على شاطئ دجيل)، فقُتِل مُصْعَب، وحُمِل رأسه إلى عبد الملك.

قيل: اجتمع عبد الله ومُصْعَب وعُرْوَة بنو الزُّبَيْر وعبد الله بن عُمَر بن الخطاب فقالوا: تَمَنَّوا. فقال عبد الله : الخلافة، وقال عُرْوَة: يُؤْخَذ عني العِلْم، وقال مُصْعَب إمرة العراق، والجمع بين عائشة بنت طَلْحة وسُكَيْنَة ابنة الحسين، وقال ابن عمر: المغفرة. فنالوا ما تَمَنَّوا.

وقد سبق مُصْعَب غيره

إلى أشياء منها أنَّه: أوَّل مَنْ رفع صوته بالتهليل بعد الصَّلاة فقال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له». وأوَّل مَنْ مشى خلف الجنازة بلا رداء - أي في قميص واحد- في العراق.

المصادر والمراجع:

ابن سعد: الطبقات الكبرى 5/ 182.

ابن حبيب الأندلسي: كتاب التاريخ / 130.

خليفة بن خياط:

– تاريخ خليفة / 340.

– طبقات خليفة 2/ 603.

الزبير بن بكار: الأخبار الموفقيات / 525.

البخاري: التاريخ 4/ 350.

ابن قتيبة: المعارف / 224.

البلاذري: أنساب الأشراف 5/ 255 و331.

ابن أبي الدنيا: مكارم الأخلاق / 44 =187 و44- 45 = 190. و191 و193.

الطبري: تاريخ الرسل والملوك 6/ 151 - 162. (حوادث سنة 71هـ).

ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل 8/ 303.

المسعودي: مروج الذَّهب 2/ 76- 77 و80 - 84.

ابن حبان: الثقات 5/ 410.

أبو هلال العسكري: الأوائل 2/ 56 - 57 و57- 59.

الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد 13/ 105- 108 =7093.

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق. (انظر: الفهرس).

ابن الأثير: الكامل 4/ 266.

ابن الفوطي: مجمع الآداب 4/ 3/ 49 = 1891.

أبو الفداء: المختصر 1/ 2/ 113- 114.

الذهبي:

– السِّيَر 4/ 140.

– العِبَر 1/ 80.

الصفدي: الوافي بالوفيات 25/ 609 - 610 =394.

ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات 4/ 143.

ابن كثير: البداية والنهاية 8/ 314 - 323.

ابن حجر العسقلاني: تعجيل المنفعة / 403.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 1/ 183.
الزركلي: الأعلام 7/ 247 - 248 .
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 242.
- معجم الأوائل / 250 و 525.
- معجم الذين نُسِبُوا إلى أمَّهاتِهم / 285 - 286.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 76 و79 و107 و110 و160 و529.

* * *

1059- مُصْعَب بن عبد الرَّحمن الزُّهْرِي

(... - 64هـ/... - 684م)

مُصْعَبُ بن عبد الرَّحمن بن عَوْف، الزُّهْرِيُّ، المدنِيُّ (من أهل المدينة المنوَّرة)، الكُوفِيُّ وفاةً (الكوفة: مدينة في العراق، على ساعِد الفرات غرباً. كانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية):

من أشجع رجال عصره.

إستعمله مروان الأوَّل بن الحكم الأموي (في زمن معاوية) على شرطة المدينة. وكان أهلها في فتنةٍ وفوضى، فاشتدَّ عليهم وهدم بعض دورهم فسكنوا.

ولما مات معاوية قَدِمَ إلى المدينة عَمْرُو بن سعيد، والياً عليها من قِبَل يزيد الأوَّل بن معاوية، فأقرَّ مصعباً، وأمره أن يهدم دور بني هاشم ودور بني أسد بن عبد العُزَّى لموالاتهم الإمام الحسين وعبد الله بن الزُّبَيْر - وكانا قد أبيا البيعة ليزيد- فامتنع مصعب، ولحق بعبد الله بن الزُّبَيْر وبايعه بالخلافة، وحضر معه بداية

حرب «الحُصَيْن بن نُمَيْر» قائد حملة الشام. فأصاب مصعباً سهم فقتله.

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية 8/ 239 و246.

الزركلي: الأعلام 7/ 248.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل / 28.

* * *

1060- مُصْعَب بن محمَّد الوالبي

(... - 106هـ/ ... - 724م)

مُصْعَب بن محمَّد، الوالبيُّ، العِرَاقِيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربيَّة. يحدُّها شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد): أميرٌ، ثائرٌ. كان له شأن في العصر المروانيِّ. طلبه أمير العراق (عُمَيْر بن هُبَيْرَة الفَزَاري). وطلب جماعة معه، فخرج بهم مُصْعَب واجتمعوا في الخَوَرْنَق وانتخبوه أميراً عليهم، وأقام على ذلك إلى أن وَلِيَ العراق خالد بن عبد الله القَسْرِيُّ، فسيَّر خالد جيشاً لقتال مُصْعَب، فاصطدم الجيشان بحزة (من أعمال الموصل) واقتتلوا فقُتِل مُصْعَب.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 105هـ).

الزركلي: الأعلام 7/ 248- 249.

* * *

1061- مُطَرِّف بن المُغِيرَة الثَّقفي

(... - 77هـ/... - 696م)

مُطَرِّف بن المُغِيرَة بن شُعْبَة بن أبي عامر بن مَسْعُود بن مُعَتِّب، الثَّقفيُّ، العراقِيُّ إقامةً، الإصبهانيُّ وفاةً (إِصْبَهَان أو إِصْفَهَان: مدينة في إيران بين شيراز وطهران. أعطت عدداً كبيراً من الأدباء. إتَّخذها الشاه عبَّاس الأوَّل الصَّفَوِيُّ عاصمةً له في القرن السابع عشر، وبنى فيها المسجد المعروف):

ثائرٌ. من أتقياء الولاة والأمراء في العصر الأمويِّ. ولَّاه الحجَّاج بن يوسف الثَّقَفِيُّ على المدائن، لنبله وشرف أبيه، فلما بلغها خطب في أهلها، وممَّا قاله «إن الأمير الحجَّاج أصلحه الله قد ولَّاني عليكم، وأمرني بالحكم بالحقِّ، والعدل في السِّيرة، فإن عملتُ بما أمرني به فأنا أسعد الناس، وإن لم أفعل فنفسي أوبقتُ وحظَّ نفسي ضيَّعتُ!» وصَلُحَتْ سيرته.

فاستمرَّ في ولايته إلى أن زحف عليه شَبِيب بن يزيد الخارجي، فخرج لقتاله، وبعث إليه يطلب رجالاً من أصحابه لمعرفة ما يدعون إليه، فأجابه شبيب، وجاءه بعض علماء أصحابه، فمال مُطَرِّف إلى رأيهم وذكر ذلك لمن عنده، فحذَّروه بطش الحجَّاج إذا علمه عنه،

فانفرد ببعض ثقاته وقال: «قد خلعتُ عبد الملك بن مروان والحجّاج بن يوسف، فمَنْ كان منكم على مثل رأيي فليتابعني نقاتل الظَّلَمة، حتى إذا جمع الله أمرنا كان الأمر شورى بين المسلمين يرتضَوْن لأنفسهم مَنْ أحبُّوا». فبايعه أصحابه وخرج بهم، فوصل خبرهم إلى الحجّاج. فأرسل إليهم مَنْ قاتلهم في بعض جهات إصبهان، فتمزّقوا وقُتِلَ مُطَرِّف قبل أن يستفحل شأنه.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 77هـ).

ابن الأثير: الكامل . (حوادث سنة 77هـ).

الزركلي: الأعلام 7/ 251.

* * *

1062- مَطْرُوح بن سليمان الكَلْبي

(... - 175هـ/... - 791م)

مَطْرُوح بن سُلَيمان بن يَقْظَان، الكَلْبِيُّ، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال):

أميرٌ، من الشجعان. سكن الأندلس مع أبيه في أيام الأمير عبد الرَّحمن الداخل الأمويّ. ولما مات عبد الرحمن وتسلَّم الإمارة ابنه هشام، خرج مطروح بمدينة «برشلونة» وخرج معه جَمْعٌ كثير سنة 172هـ/ 788م فملك «سَرَقُسْطَة» و«وَشْقَة»

وتغلَّب على تلك الناحية والثغر كلِّه، وهشام مشغول عنه.

وأقام مطروح مستقلاً بسَرَقُسْطة (172- 175هـ/ 788- 791م) فانتدب هشام لقتاله قائد جيشه أبا عثمان عُبَيْد الله بن عثمان فقصده، واحتلَّ «طرسونة» وحاصر سَرَقُسْطة وضيَّق عليها حتى ضجَّ أهلها.

وبينما كان مطروح يتصيَّد في إحدى ضواحي المدينة، ومعه اثنان من رجاله (هما: عَمْرُوس بن يوسف، وابن صلتان) وثب عليه هذان، فقتلاه غيلةً، وحملا رأسه إلى القائد عُبَيْد الله بن عثمان في طرسونة، فأرسله إلى هشام.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 175هـ).

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 2/ 22 و63.

الزركلي: الأعلام 7/ 251.

* * *

1063- المُطَّلِب بن محمَّد المُشَعْشِع(*)

(... - 1176هـ/... - 1762م)

المولى المُطَّلب بن محمَّد بن عبد الله خان بن فرج الله بن عليٍّ، المُشَعْشِع، القُرَشِيُّ، الهاشِمِيُّ، الشِّيعِيُّ، الأَهْوَازِيُّ إقامةً ووفاةً (الأَهْوَاز: مدينة في جنوب غربي إيران. عاصمة خوزستان):

الحادي والعشرون من

المُشَعْشِعِين في الأهواز (1160- 1176هـ/ 1747- 1762م). وَلِيَ الحكم بعد أن ثار وسيطر على الإمارة بعد مرحلة شغور. إضطرَّ الشاه علي خان ابن أخ نادر شاه الأفشاري إلى الإعتراف به. تمرَّدت عليه بعض القبائل.

قتله محمَّد كريم خان الزَّنْدِيُّ سنة 1176هـ/ 1762م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1700.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1064- مُطْلَق بن محمَّد المُطَيْري

(... - 1228هـ/... - 1813م)

مُطْلَق بن محمَّد، المُطَيْريُّ، النَّجْديُّ، البَرِيميُّ إقامةً ووفاةً (البَرِيمي: واحة في المملكة العربيَّة السعوديَّة بين الخليج العربي وخليج عُمان وشرقي إمارة أبو ظبي. تضمُّ ثماني قرًى وبعض البساتين. فيها قصور تاريخيَّة):

قائدٌ شجاعٌ. من عمَّال الإمام سُعُود بن عبد العزيز في نَجْد. زحف على عُمان بالجيوش سنة 1222 هـ/ 1807م، وشايعه بعض أهل عُمان، فقاتله صاحبها السلطان سعيد بن سلطان

البُوسَعِيدي، فاستولى مُطْلَق على أطرافها الشّمالية وضرب على أهلها الجزية، واستمرَّ ثلاث سنوات، يسير عنها ويرجع إليها، فأدّى إليه سلطانها الخراج، ليدفعه عن البلاد بعد أن عجز عن دفعه بالقتال، فاتّخذ توام (وهي البريمي) معقلاً. واستمرَّ إلى أن فاجأه رجال الحجريِّين، بجيشٍ على حين غفلة، فدافع عن نفسه وقتل سبعةً من رجالهم بيده، ثم تمكّنوا منه فقتلوه.

المصادر والمراجع:

ابن بشر النجدي: عنوان المجد 1/ 162- 163.

السالمي: تحفة الأعيان 2/ 186.

الزركلي: الأعلام 7/ 253.

* * *

1065- مُظَفَّر بن الطَّرَّاح العراقي

(نحو 634 - 694هـ/نحو 1237 - 1295م)

مُظَفَّر بن الطَّرَّاح، العِراقيُّ إقامةً، البَغْدادِيُّ وفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، فخر الدِّين (وقيل: محيي الدِّين):

من رجال العصر المغوليِّ في العراق. كان صدر واسط والبصرة. فقد وَلِيَ نيابةَ الحكم في واسط (660- 672هـ/ 1262- 1274م). ثمَّ عُزِل وحُبِس سنة 672هـ/ 1274م وأُطْلِق

وعيّن صدراً للحِلَّة والكوفة والسيب (673- 677هـ/ 1275- 1279م). وأُعِيد إلى الحكم في واسط (677- 694هـ/ 1279- 1295م).

إنتهى أمره بالقبض عليه وحُبِسَ في بغداد وقُتِلَ فيها. وحُمِلَ رأسه إلى واسط، فطيف في شوارعها وعُلِّق على جسرها.

كان جواداً، حازماً، مهيباً. له أدبٌ وشِعرٌ جيِّدٌ.

المصادر والمراجع:

ابن الفوطي: الحوادث الجامعة/ 349 و381 و383 و404 و484- 486.

الصفدي:

- أعيان العصر 3/ 273

- الوافي بالوفيات 25/ 654 - 655 =435.

ابن تغري بردي: الدليل الشافي 2/ 735.

عباس العزّاوي: تاريخ العراق بين احتلالَيْن 1/ 369.

الزركلي: الأعلام 7/ 256.

* * *

1066- مُظَفَّر جَنْگ هِدَايَتْ الحيدر آبادي[*]

(... - 1164هـ/... - 1751م)

مُظَفَّر جَنْگ هدايَت بن فلانة بنت أصف شاه بن غازي الدِّين الأوَّل، الحيدر آبادِيُّ إقامةً ووفاةً (حيدر آباد: مدينة في پاكستان على نهر الهندوس. قاعدة محافظة حيدر آباد. فيها جامعة عالية المستوى تُعرف بجامعة السِّند)، محيي الدِّين، الشِّيعيُّ مَذْهَباً:

ثالث ملوك دولة نظام حيدر آباد (المحرَّم 1164- 17 ربيع الأوَّل 1164هـ/

1751 - 1751م) . وقف الفرنسيون إلى جانبه في صراعه مع خاله ناصر جَنْكَ، فجعل جيشه من مرتزقتهم. إرتقى العرش بعد وفاة خاله.

ولم يَطُلْ عهده في الحكم فقد قُتِل بعد شهرين من تولّيه الحكم.

خَلَفَه خاله غازي الدين خان.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 446.

د. احمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين. (انظر: الفهرس).

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1955 و1958.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1067- المُعْتَزُّ بالله الثَّاني بن محمَّد المِدْرَارِي

(... - 366هـ/... - 977م)

المُعْتَزُّ بالله الثَّاني بن محمَّد (الشَّاكر بالله) بن الفَتْح وأسُول بن مَيمُون الأمير بن مِدْرَار، البربريُّ، المِكْنَاسيُّ (مِكْناس: مدينة في المغرب الأقصى)، السِّجِلْماسيُّ إقامةً ووفاةً (سِجِلْماسة: مدينة قديمة في جنوب المغرب الأقصى)، الخارجيُّ، الصُّفْرِيُّ مذهَباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة،

أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة)، أبو محمَّد:

سادس عشر أمراء بني مِدْرار الصُّفْريَّة أصحاب سِجِلْماسة وآخرهم (352-366هـ/ 964- 977م). وَلِيَ الإمارة بعد قتل أخيه سنة 352هـ/ 964م. فأطاعته قبائل مكناسة، وهي في حال انحلال. وأقام بسِجِلْمَاسة إلى أن هاجمه خَزْرُون بن فلول الزناتي المغراوي. فبرز المعتز بالله لدفعه، فهزمه خَزْرُون وقتله سنة 366هـ/ 977م، وحزَّ رأسه وبعث به إلى قُرْطُبَة.

وبمقتل المعتزِّ بالله الثاني انقرضت الإمارة المِدْرارية في سِجِلْماسة بعد أن دامت مئتَيْن وتسع سنوات (155- 366هـ/ 772- 977م). تعرَّضت خلالها لغزوات الفاطميِّين واحتلُّوها ثلاث مرات. وقد تعاقب على حكم الدولة المِدْرارية ستة عشر أميراً. آخرهم صاحب الترجمة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 102 و104.
د. شاكر مصطفى : الموسوعة 1/ 569.
الزركلي: الأعلام 7/ 196.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 109.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1068- مَعْرُوف بن الفَتْح السرميني(*)

(... - 500هـ/ ... - 1107م)

مَعْروف بن الفَتْح،

السرمينيُّ، البَاطِنِيُّ، الإسماعيلِيُّ مذهباً (الإسماعيليون: هم القائلون بإمامة إسماعيل بن جعفر الصادق بعد أبيه. ولم يختلفوا عن بقيَّة المذاهب الإسلاميَّة إلا بهذا القول. وعندما أعلن الحسن الثاني بن محمَّد الأوَّل - زعيم النِّزارِيِّين - إلغاء الشعائر الدينيَّة والامتناع عن تأدية الفرائض. أصبح النزارِيُّون والحشاشون مغايرين لأصحاب المذهب الإسماعيلي الفاطمي في حين ظلُّوا يحملون اسم الإسماعيلية حتى اليوم. وهم أتباع آغا خان. أما الآخرون فهم المعروفون اليوم باسم البهرة أو السبعية)، الشآميُّ إقامةً ووفاةً، أبو الفتح:

أوَّل زعماء الباطنية الإسماعيلية في بلاد الشام ومُؤسِّس إمارتهم (493-500هـ/ 1101- 1107م).

قتله فرنجة أنطاكية.

خَلَفَه في زعامة الطائفة بَهْرَام بن موسى.

وقد استمرَّت إمارة باطنية الشام مئةً وثمانيةً وسبعين عاماً (493 - 671هـ/ 1101 - 1273م). تعاقب على الزعامة خلالها اثنا عشر داعية.

المصادر والمراجع:

د.شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 797.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1069- المُغِيرة بن الوليد الأُمَوي

(... - 166هـ/... - 782م)

المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأوَّل، المَـرْوانِيُّ، الأُمَـوِيُّ، العَبْشَمِيُّ، القُرَشِيُّ، الأنْدَلُسِيُّ إقامةً ووفاةً:

من أمراء بني أميَّة في الأندلس. وهو ابن أخي عبد الرحمن الداخل (مؤسِّس الدولة الأموية في الأندلس).

نقم على عمِّه أموراً فنادى بخلعه، فقبض عليه عمُّه عبد الرحمن وقتله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 166هـ)

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 2/ 57.

الزركلي: الأعلام 7/ 278.

* * *

1070- المُفَضَّل بن المُهَلَّب الأَزدي

(... - 102هـ/... - 720م)

المُفَضَّل بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق، الأزديُّ، العتكيُّ، البصريُّ إقامةً (البصرة: مدينة ومرفأ في العراق على شطِّ العرب. بُنيت في عهد عمر بن الخطَّاب. ازدهرت على عهد العبَّاسيِّين. وأضحت مع الكوفة مهداً للدروس والعلوم النحويَّة واللُّغويَّة)، السِّنْدِيُّ وفاةً (السِّنْد: مقاطعة في جنوب پاكستان عاصمتها حيدر آباد. تشمل في الشرق

صحراء تار وفي الغرب قسماً من سهل الهندوس. أكثر مناطق العالم حرارةً)، أبو غسّان:

من وُلاة العصر الأمويّ، ومن أبطال العرب ووجوههم في عصره. ولّاه الحجّاج بن يوسف الثقفي على خُراسان (85- 85هـ/ 704- 704م). فمكث سبعة أشهر. وولّاه سليمان بن عبد الملك الأموي جند فلسطين.

ثم خرج مع أخيه يزيد بن المُهَلَّب على بني مروان في العراق. ولمّا قُتِلَ أخوه، وتفرَّق الناس عنهما، مضى بمن بقي معه إلى واسط، وقد أُصِيبَتْ عينه.

ثم انتقل إلى قندابيل (بالسِّنْد) فأدركه هلال بن أحوز التميمي، وكان قد سيَّره مَسْلَمَة بن عبد الملك ابن مروان الأموي لقتاله، فقاتله المُفَضَّل وأصحابه، وتكاثر عليهم أصحاب مَسْلَمَة، فقُتِلَ المُفَضَّل على أبواب قندابيل.

المصادر والمراجع:

المرزباني: معجم الشعراء. (انظر: الفهرس).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 102هـ).

المرصفي: رغبة الآمل 3/ 182.

الزركلي: الأعلام 7/ 280.

* * *

1071- المُقَلَّد بن المُسَيِّب العُقَيْلي

(... - 391هـ/ ... - 1001م)

المُقَلَّد بن المُسَيَّب بن رَافِع، العُقَيْليُّ، الهَوَازِنِيُّ،

المَوْصِلِيُّ إقامةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأُمِّ الرَّبيعَيْن)، الأنْبَارِيُّ وفاةً (الأنبار: آثار مدينة في العراق على الفرات. فتحها خالد بن الوليد. جعلها أبو العباس السفّاح عاصمة الدولة العباسيَّة إلى أن بنى أخوه أبو جعفر المنصور مدينة بغداد)، الشِّيعِيُّ، الإماميُّ مذهباً (الإمامية أو الإثنا عشرية: اسم يُطْلَق على الشِّيعة لأنهم يؤمنون باثني عشر إماماً معصوماً. أوَّلهم الإمام علي بن أبي طالب ، وآخرهم الإمام المهدي المنتظر)، أبو حسَّان، المُلَقَّب بحسام الدَّولة:

ثاني أمراء الدولة العُقَيْلِيَّة في المَوْصِل والمؤسِّس الحقيقيُّ لها (386- 391هـ/ 996-1001م). وأوَّل مَنْ لُقِّب بحسام الدولة من الأمراء. وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه أبي الذَّوَّاد محمَّد سنة 386هـ/ 996م.

كان حسن التدبير، عاقلاً، فاضلاً، محبًّا لأهل الأدب.

غلب على سقي الفرات، واتَّسعت مملكته، ولقَّبه الخليفة العباسيُّ القادر بالله وكنَّاه، وأنفذ إليه باللِّواء والخِلَع.

قتله غلام تركيٌّ في مجلس أُنسه بالأنبار.

خَلَفَه ابنه معتمد الدولة قِرْوَاش.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 386 - 391هـ)
ابن خلكان: وفيات الأعيان. (انظر: الفهرس).
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 4/ 203.
الخطيب العمري: منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء/ 46-47.
لين بول: طبقات السلاطين / 115.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 205.
الزركلي: الأعلام 7/ 283.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 249 و250.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 86.
- معجم الأوائل / 303.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 330.

* * *

1072- مُلْبِد بن حَرْمَلَة الشَّيْبَاني

(... - 138هـ/... - 755م)

مُلْبِد بن حَرْمَلَة، الشَّيْبَانِيُّ:

من كبار الثائرين وشجعانهم في صدر الدولة العباسية.

خرج في أيام أبي جعفر المنصور العباسيِّ ومعه نحو ألف فارس فاستولى على ناحية الجزيرة.

واستفحل أمره، فسيَّر المنصور لقتاله جيوشاً متتابعة انهزمت كلُّها. ثم وجَّه إليه خازم ابن خزيمة في ثمانية آلاف مقاتل، فثبت لهم مُلْبد ثباتاً عجيباً حتى كاد يهزمهم، فرشقوه بالنُّشَّاب

فقتلوه مع جمعٍ كثيرٍ من أصحابه.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 138هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 138هـ).
الزركلي: الأعلام 7/ 287.

* * *

1073– ملك أرسلان بن سليمان ذي لقادر(*)

(... – 870هـ/... – 1465م)

ملك أرسلان بك بن سليمان بك بن محمَّد بك (ناصر الدين) بن خليل بك، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامة ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى): سادس أمراء إمارة ذي لقادر (858- 870هـ/ 1454- 1465م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده سليمان بك.

وفي أيامه استولى حسن أوزُون (الطويل) على خربوت، فرحل ملك أرسلان إلى مصر يطلب العَوْن من سلطان المماليك الظاهر خُشْقَدَم. ولكن فدائياً قتله في المسجد وهو يؤدي الصلاة سنة 870هـ/ 1465م. وكانت جريمة القتل هذه بإيعاز من أخيه وخَليفَته شاه بوداق بك.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 236 و237.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 431 و432 و433.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1405 و1407.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1074- الملك الأشرف بن تَيْمُورْتَاش الچُوپّاني(*)

(... – 756هـ/... – 1356م)

الملك الأشرف بن تَيْمُورْتَاش بن چُوپّان، الچُوپَّانيُّ، الأَذْرَبَيْجَانِيُّ إقامةً (أذربيجان: إقليم في بلاد إيران على الحدود الشمالية الغربية. عاصمته: تبريز)، التبريزيُّ وفاةً (تبريز: مدينة في شمال إيران غربي قاعدة إقليم أذربيجان):

ثالث أمراء بني چُوپّان بأذربيجان وآخرهم (رجب 744- 756هـ/ 1344- 1356م). عمد إلى قتل أخيه ياغي باستي بن تَيْمُورْتَاش سنة 744هـ/ 1344م وانفرد بالحكم.

أطلق يده في الظلم والتعدي، واغتصاب أموال الرعايا، والتعسُّف في تحصيل أموال الديوان في مناطق أذربيجان وأرَّان والعراق العجمي وموغان.

ضاق أهل تبريز ذرعاً به فاتصلوا بجاني بك ابن أوز بك من خانات القبيلة الذهبيَّة صاحب القبچاق، فزحف جاني بك إلى أذربيجان وساقه أسيراً حيث أمر بضرب عنقه. ثم عُلِّق رأسه على باب مسجد المراغيِّين بتبريز.

ويمقتل الملك الأشرف انقرضت إمارة بني چوپّان بآذربيجان، بعد أن استمرَّت ثمانيةً وثلاثين عاماً (718-756هـ/ 1319- 1356م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 380 و381.

دائرة المعارف الإسلامية 7/ 405.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1426 و1427.

د. فؤاد الصيّاد: الشرق الإسلامي في عهد الإيلخانيِّين. مواضع متفرِّقة. (انظر: الفهرس: 592).

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 157.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1075- المُنْتَصِر بن خَزْرُون الخَزْرُونِي(*)

(... - 460هـ/... - 1069م)

المُنْتَصِر بن خَزْرُون بن سعيد بن خَزْرُون، الخَزْرُونِيُّ، البربَرِيُّ أصلاً، الزَّنَاتِيُّ، الطرابلسيُّ إقامةً ووفاةً (طرابلس الغرب: عاصمة ليبيا وأكبر مدينة فيها. ميناء مهمٌّ على المتوسِّط. مركز النشاط السياسي والتجاري والصناعي في البلاد):

سادس أمراء بني خَزْرُون أصحاب طرابلس الغرب (450- 460هـ/ 1059- 1069م). قَدِم من مصر إلى طرابلس عام 450هـ/ 1059م في جموعٍ

كثيرة، فانتزعها من خَزْرُون بن خليفة. ولمَّا تغلَّبت القبائل العربيَّة على أفريقية أيَّام تميم بن المعز الصُّنْهاجي قَوِيَ نفوذ المنتصر بن خَزْرُون في جهات طرابلس، ولم يرعِ عهده للصنهاجيِّين، فجمع حوله بني زيري من بني هلال وهاجم بهم قلعة بني حمَّاد فخرج إليه الناصر الحمَّادي. ثم إنَّ الناصر الحمَّادي أوعز إلى عروس بن هندي بقتل المنتصر، فقتله غِيلةً سنة 460هـ/ 1069م.

خَلَفَه أخوه خليفة بن خَزْرُون.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 548 و549.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1076- المُنْتَصِر بِاللّهِ الرَّابع بن محمَّد المِدْراري

(... - 352هـ/... - 964م)

المنتصر بالله الرابع بن محمَّد (الشاكر بالله) بن الفَتْح واسول بن مَيْمُون الأمير بن مِدْرَار (المنتصر بالله)، البربريُّ أصلاً، المِكْنَاسِيُّ إقامةً ووفاةً، الخارِجيُّ، الصُّفْرِيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

خامس عشر أمراء بني مِدْرار الصُّفْرِيَّة أصحاب سِجِلْمَاسَة (347- 352هـ/ 959- 964م). ثار بِسِجِلْمَاسَة، بعد أسر أبيه بمدَّة على يد القائد الفاطميّ جوهرِ الصِّقِلِّيِّ، وتولَّى الإمارة.

بقي في الحكم إلى أن وثب عليه أخوه المعتزُّ بالله الثاني سنة 352هـ/ 964م فقتله، واستولى على الحكم.

وهو آخر مَنْ لُقِّبَ بالمنتصر بالله من أمراء بني مِدْرَار في سِجِلْمَاسَة بالمغرب الأقصى، بعد المنتصر بالله الثالث. ولذلك قيل له: المنتصر بالله الرابع.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 102.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 569.

الزركلي: الأعلام 7/ 196.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 366.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1077- المنذر الأوَّل بن امرئ القَيْس الثالث اللَّخْمي

(- ... نحو 60ق. هـ/- ... نحو 564م)

المنذر الأوَّل بن امرئ القَيْس الثالث بن النعمان بن الأسود، اللَّخْمِيُّ، الحِيرِيُّ إقامةً (الحِيرة: قاعدة الملوك المناذرة اللَّخميِّين بين النجف والكوفة في العراق. كان أهلها من المسيحيِّين النَّساطرة. فتحها خالد بن الوليد سنة 11هـ/ 633م)،

الملقَّب بابن ماء السماء وهي أُمُّه ماوية بنت عَوْف بن جُشَم، وقيل لها: ماء السماء لحسنها وجمالها، الملقَّب بالصَّعْب، وبذي القَرْنَيْن لِضَفِيرَتَيْن من شَعْرٍ كانتا له:

ثالث ملوك المناذرة في الحِيرة وما يليها من جهات العراق في الجاهليَّة، ومن أرفعهم شأناً، وأشدِّهم بأساً، وأكثرهم أخباراً.

وَلِيَ مُلْك الحِيرة بعد أبيه نحو سنة 514م، ثم عزله كسرى قباذ سنة 529م لامتناعه عن الدخول في «المزدكية» وولَّى الحارث بن عَمْرُو بن حجر الكِنْدِي مكانه. ثم مات قباذ وملك أنو شروان سنة 531م فأعاد المنذر إلى مُلْكِه.

وهو الذي بنى قصر «الزَّوْراء» في الحِيرة وبنى «الغريين» وهما «الطربالان» اللذان بظاهر الكوفة. وقيل: أقامهما على قبرَيْ نديمَيْن له من بني أسد قتلهما في إحدى ليالي سكره، أحدهما عمرو بن مسعود والثاني خالد بن نَضْلَة. وقيل: هو صاحب يومَي البؤس والنعيم.

وقعت الحرب بينه وبين الحارث بن أبي شمر الغسَّانِيّ، فتلاقيا بجيشيهما يوم «حليمة» في موضع يقال له «عين أُبَاغ» وراء الأنبار، على طريق الفرات إلى الشام، فقُتِلَ فيه المنذر.

والمنذر الأوَّل هو أوَّل مَنْ قال: «تَسْمَع بالمُعَيْدِيِّ خيرٌ من أن تراه».

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر / 359.

النقائض: نقائض جرير والفرزدق 1/ 85 و2/ 1073 وهو فيه: «المنذر الأكبر ابن ماء السماء، وهو ذو القرنين بن النعمان».

المسعودي: مروج الذهب 1/ 359، وهو فيه: «المنذر بن الأسود بن النعمان». واسم أمه: «ماء السماء بنت عَوْف بن النمر ابن قاسط».

الإصفهاني: تاريخ سني ملوك الأرض/ 91.

المرزباني: معجم الشعراء/ 269، وهو فيه: «المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو اللخمي».

الثعالبي: ثمار القلوب/ 248.

ابن حزم: الجمهرة / 301 و313 و314 و400.

الميداني: مجمع الأمثال 1/ 129-131= 655.

أبو الفداء: المختصر 1/ 1/ 89.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 2/ 318 و328. (ط. دار الفكر).

السكتواري: محاضرة الأوائل/ 115.

الزبيدي: تاج العروس 3/ 195. مادة «صعب»، و8/ 363. مادة «عدد».

الزركلي: الأعلام 7/ 292.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ 130 و281.
- معجم الأوائل/ 321.
- معجم الذين نُسِبُوا إلى أمهاتهم/ 295.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1078- المُنْذِر بن المُنْذِر اللَّخْمي

(... - نحو 32 ق.هـ/... - نحو 592م)

المنذر الرابع بن المنذر الثالث بن امرئ القَيْس بن النعمان بن الأسود، اللَّخْميُّ، العراقيُّ، الحِيريُّ إقامةً (الحِيرة: قاعدة الملوك المناذرة اللَّخميِّين بين النجف والكوفة في العراق. كان أهلها من المسيحيِّين

النَّساطرة. فتحها خالد بن الوليد سنة 11هـ/ 633م):

رابع ملوك المناذرة في الحِيرة بالعراق (نحو 42- نحو 32 ق.هـ/ نحو 582 - نحو 592م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه قابوس.

كرهه أهل الحِيرة، فهمُّوا بقتله «لأنه كان لا يعدل فيهم، وكان يأخذ من أموالهم ما يعجبه». فبعث إلى زَيْد بن حمَّاد العِبادي التميمي وجعل له الحكم في مُلْكِهِ، واستبقى لنفسه اسم «الملك» فرضي بذلك أهل الحِيرة. وكان ذلك نحو سنة 39 ق.هـ/ نحو 585م. ومات زيد نحو سنة 34 ق.هـ/ نحو 590م.

خَلَفَه ابنه الشاعر عَدِي ابن زيد.

واستمرَّ المنذر إلى أن قُتِلَ في وقعةٍ له مع عرب الشام، بعين أباغ.

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر/ 359.
اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، جـ 1. (انظر: الفهرس).
جرجي زيدان: العرب قبل الإسلام/ 209.
جواد علي: تاريخ العرب قبل الإسلام 4/ 114.
الزركلي: الأعلام 7/ 295.

* * *

1079- المُنْذِر بن النُّعْمَان الثالث اللَّخْمي

(... - 12هـ/ ... - 633م)

المُنْذِر بن النُّعمان الثَّالث بن المُنذر الرَّابع بن المنذر بن امرئ القَيْس، اللَّخْميُّ، العِرَاقيُّ إقامةً، البَحْرَانِيُّ وفاةً (البحرين:

دولة عربية في الخليج العربي. هي أرخبيل من 33 جزيرة. يحدُّها شرقاً قطر وغرباً المملكة العربية السعودية. مساحتها 598كلم². مركز استراتيجي مهمٌّ ونقطة اتصال بين البصرة والموانئ الفارسية والهندية)، المُلَقَّب بالمغرور:

آخر ملوك المناذرة أصحاب الحِيرة في الجاهلية (- ... 12هـ/- ... 633م).

وَلِيَ الحكم بعد «زادَيه بن ماهان» الهمذاني الفارسي. ولم تَطُلْ مدَّته، فقد حكم ثمانية أشهر.

وقُتِل أيام فتح البحرين.

ويمقتل المنذر انقرضت دولة اللَّخميِّين المناذرة بالحِيرَة في العراق.

المصادر والمراجع:

ابن حبيب: المحبر / 360 - 361.

الزركلي: الأعلام 7/ 295.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 305.
- معجم الأواخر / 98.

* * *

1080- المُنْذِر الأوَّل بن يحيى التُّجِيبِي

(... - 430هـ/... - 1039م)

المنذر الأوَّل بن يحيى، التُّجِيبيُّ، الأندلسيُّ (الأندلس Andalucia: اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألَّف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، السَّرقُسْطِيُّ إقامةً ووفاةً (سَرَقُسْطَة: مدينة في الأندلس)، الحاجب المنصور، أبو الحَكَم، المُلَقَّب بذي الوِزارَتَيْن:

مؤسِّس دولة بني تُجِيب فـي سَـرَقُـسْـطـة (Saragosse) بـالأنـدلـس فـي عـهـد مـلـوك الـطـوائـف (410 - 414هـ/ 1019- 1023م). أعــطــاه المستعين بالله الأمويّ مدينة سَرَقُسْطَة فأحسن تنظيمها واستولى على وَشْقَة (Huesca) بعد حرب مع المعتصم بالله ابن صُمادِح.

كان كثير الهبات فتوافد عـلـيـه الـشـعـراء. وعـمـرت سـرقـسـطـة فـي أيـامـه حـتـى أُشبِهت قُرْطُبَة.

واستمال عظماء الإفرنج إلى صداقته فاتّقى اعتداءهم على حدوده. ويؤاخذه بعض مؤرِّخيه بأنه انقلب على هشام بن الحكم الأموي، وكان وَلِيِّ نعمته، وبأنه أفرط في سياسة الهدنة مع الإفرنج لينصرف إلى عمران بلاده.

قـتـلـه أحـد أتـبـاعـه مـن القواد، واسمه عبد الله بن الحكم، بسَرَقُسْطَة، دخل عليه وهو غافلٌ قد أكبَّ على كتاب يقرأه، فطعنه بسكينٍ قضت عليه.

خَلَفَه ابنه الملك المُظَفَّر يحيى.

وقد استمرَّت دولة بني تُجِيب في سَرَقُسْطَة إحدى وعـشـريـن سـنـة (410- 431هـ/ 1019- 1039م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:

الحميدي : جذوة المقتبس 1/ 179 و180.

ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب 3/ 111 و175 و178.

ابن الخطيب: تاريخ إسبانية

الإسلامية / 119 و130 و189 و193 و196- 201 و205 و226.

القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 355.

لين پول: طبقات السلاطين / 33.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 90.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 32.

الزركلي: الأعلام 7/ 295 - 296.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 634.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1081- المنصور بن أحمد الفاطِمِي

(490 - 524هـ/1097 - 1130م)

المنصور بن أحمد (المستعلي بالله) بن مَعَدٌ (المستنصر بالله) بن عليٌ (الظاهر لإعزاز دين الله) ابن منصور (الحاكم بأمر الله)، العُبَيْدِيُّ، الفاطِمِيُّ، القاهِرِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط)، أبو علي، الملقَّب بالآمر بأحكام الله:

الخليفة الفاطمي العاشر (صفر 495- 524هـ/ 1101 - 1130م). بُويع له بعد وفاة أبيه المستعلي بالله سنة 495هـ/ 1101م وله من العمر خمس سنوات، ولم يكن في مَنْ تسمَّى بالخلافة أصغر منه، فقام وزير أبيه الأفضل بن شاهنشاه بدر الجمالي الأرمني بشؤون الدولة.

واستفحل أمر الصَّليبيِّين في الساحل الشاميِّ في عهده، فاستولوا على عكَّا، وأخذوا طرابلس بالسيف سنة 502هـ/ 1109م، ثم احتلُّوا بانياس وصور وبيروت.

ولما كبر الآمر عمد إلى التخلُّص من وزيره الأفضل بن بدر الجمالي فاستعان بنفر من الباطنية، وتمَّ الاغتيال عام 515هـ/ 1121م. ووَلِيَ الوزارة بعده كبير المتآمرين أبا عبد الله بن فانك البطائحي. ولم يكن هذا أخف وطأةً عليه من الأفضل فقبض عليه الآمر سنة 519هـ/ 1126م واستصفى أمواله ثم قتله سنة 521هـ/ 1128م.

وساءت سيرة الآمر فظلم الناس وأخذ أموالهم وسفك الدماء، وارتكب المحظورات.

نعته مؤرِّخوه بأنه:

كانت له معرفة بالأدب، وله نظم.

واستمرَّ الآمر في الخلافة تسعاً وعشرين سنة. واعترضه بعض الباطنية «الفداوية» وهو مار على جسر الروضة (بين الجزيرة والقاهرة) فقتلوه بسيوفهم في الثَّاني من ذي القعدة سنة 524هـ/ 1130م. ولما لم يكن له عقب فقد خَلَفَه ابن عمِّه الحافظ لدين الله عبد المجيد.

المصادر والمراجع:

ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ 1. (انظر: الفهرس).

أبو الفداء: المختصر 2/ 5/ 9.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 200- 201.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 170 - 185.
لين پول: طبقات السلاطين/ 69 و71.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 344 و347.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 145 و147.
الزركلي: الأعلام 7/ 297.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 133 و135.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 40 - 41.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 376 و392.

* * *

1082- منصور بن عبد الملك الدَّرْبَنْدِي(*)

(... - 457هـ/... - 1066م)

منصور بن عبد الملك بن المنصور بن مَيْمُون ابن أحمد بن عبد الملك، الدَّرْبَنْدِيُّ إقامةً ووفاةً (دَرْبَنْد: مدينة في داغستان على ساحل بحر قزوين غرباً. سمَّاها العرب باسم «الباب» أو «باب الأبواب» أو «أبواب الحديد». مشهورة بأسوارها التي تسدُّ الممرَّ بين البحر والجبل. احتلَّها المسلمون عام 22هـ/ 643م):

حادي عشر أصحاب باب الأبواب من بني هاشم (434 - 457هـ/ 1043 - 1066م). وَلِيَ الحكم بعد أبيه عبد الملك سنة 434هـ/ 1043م.

قُتِل سنة 457هـ/ 1066م.

خَلَفَه عبد الملك بن لشكري.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 283 و284.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 493.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1083- مَنْصور بن عُمر الكَثِيري(*)

(- ... بعد 1260هـ/- ... بعد 1844م)

مَنْصور بن عُمَر بن جعفر بن عيسى، الكَثِيريُّ، الحَضْرَميُّ (حَضْرَمَوْت: منطقة في جنوب شبه الجزيرة العربية عند خليج عدن وبحر عُمَان في بلاد اليمن):

ثاني سلاطين الدولة الكثيرية الثالثة بحضرموت وآخرهم (1243- بعد 1260هـ/ 1828- بعد 1844م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده عمر بن جعفر. واستولى على شبام سنة 1260هـ/ 1844م.

دبَّر السلطان القُعَيْطي عَوَض الأوَّل مؤامرة لقتل منصور الكثيري، فاستدعاه إلى مأدبةٍ في قصره وقتله.

وبمقتل السلطان منصور انقرضت الدولة الكثيرية الثالثة، وارتاح القُعَيْطِيون اليافعيون من آل كثير إلى حين.

وقد استمرَّت الدولة الكثيرية الثالثة أكثر من إحدى وعشرين سنة (1239- بعد 1260هـ/ 1824- بعد 1844م). تعاقب على حكمها سلطانان.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1783.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 213.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1084- مَنْصُور بن الفاتك الأوَّل الحبشي

(491 - نحو 522هـ/1098 - نحو 1128م)

مَنْصُور بن الفاتك الأوَّل ابن جَيَّاش بن نجاح، الحَبَشِيُّ أصلاً (إثيوبيا أو الحبشة: دولة في الشرق الشمالي من أفريقيا. عاصمتها: أديس أبابا)، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء):

خامس ملوك الدولة النجاحية في اليمن (503 - نحو 522هـ/ 1109- نحو 1128م). أقامه عبيد أبيه، بعد وفاته سنة 503هـ/ 1109م وهو دون الحلم، وتولَّوْا سياسة الدولة.

فلمَّا شبَّ ثقل عليه تحكُّم وزير منهم يدعى أنيساً الفاتكي، فاستدعاه إليه وأمر بقتله أمامه، واشترى من ورثته جارية مُغَنِّية اسمها «عَلَم» فولدت له ابنه فاتكاً ووثق بعقلها فجعل لها تدبير مملكته. وانصرف إلى حياة اللهو.

قتله وزير له من الأحباش بالسُّمِّ أيضاً.

خَلَفَه ابنه الفاتك الثَّاني بن منصور.

المصادر والمراجع:

العرشي: بلوغ المرام / 16.
لين پول: طبقات السلاطين / 90.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 181 و182.
الزركلي: الأعلام 7/ 302.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 199.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 875 و877.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1085- المنصور بن الفَضْل العبّاسي

(504 – 532هـ/1110 – 1138م)

المنصور بن الفَضْل (المسترشد بالله) بن أحمد (المستظهر بالله) بن عبد الله (المقتدي بأمر الله) بن محمَّد (ذخيرة الدين)، العبَّاسيُّ، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ، البَغْدَادِيُّ إقامةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، الإصفهانيُّ وفاةً «عند موقع يُعْرَف بشهرستان» (إِصْبَهَان أو إِصْفَهَان: مدينة في إيران بين شيراز وطهران. أعطت عدداً كبيراً من الأدباء. اِتَّخذها الشاه عبَّاس الأوَّل الصَّفَوِيُّ عاصمةً له في القرن السابع عشر، وبنى فيها المسجد المعروف)، أبو جعفر، الملقَّب بالراشد بالله:

الخليفة العبَّاسيُّ الثلاثون

في العراق (ذو القعدة 529 - ذو القعدة 530هـ/ 1135-1136م). وَلِيَ الخلافة بعد وفاة أبيه المسترشد بالله سنة 529هـ/ 1135م.

وكان المستولي على المُلْك في أيامه السلطان مسعود السَّلْجُوقي، فتنافرا، ونشبت فتنةٌ بينهما، فخلعه السلطان مسعود سنة 530هـ/ 1136م بفتوى فقهاء بغداد. وهو بالموصل، وأمر بإلقاء القبض عليه، فرحل إلى مَرَاغةِ ومنها إلى الرَّيِّ.

ولم يزل تتقلَّب به الأحوال إلى أن اغتاله جماعة من الباطنية على باب إصبهان في السادس عشر من شهر رمضان سنة 532هـ/ 1138م ودُفن بشهرستان.

كانت خلافته أحد عشر شهراً وأحد عشر يوماً.

نعته السيوطي في كتابه تاريخ الخلفاء/ 436 بأنه:

«كان فصيحاً، أديباً، شاعراً، شجاعاً، سَمْحاً، جواداً، حَسَن السيرة، يؤثر العدل، ويكره الشَّرَّ».

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 529 - 530هـ).

ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 86.

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 167.

أبو الفداء: المختصر 2/ 5/ 17- 18 و19.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 209 و210.

القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 31 - 35.

السيوطي: تاريخ الخلفاء / 436.

لين بول: طبقات السلاطين / مقابل الصفحة 22 و23.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 4 و10.

الزركلي: الأعلام 7/ 302.

د. احمد سليمان : تاريخ الدول 1/ 13 و15.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 130 و146 و152 و158 و162 و166.
د. فؤاد السيّد:
- معجم الألقاب / 138.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1086- مَنْصُور بن مُظَفَّر الدين الثَّاني(*)

(... - 795هـ/... - 1393م)

شاه منصور بن مُظَفَّر الدين الثَّاني (شرف الدين) بن محمَّد (مبارز الدين) بن مُظَفَّر الدين الأوَّل (شرف الدين)، الفارسيُّ، الخُراسانيُّ (خُراسان: بلاد قديمة في آسيا بين نهر أَمودَرْيا شمالاً وشرقاً وجبال هندوكوش جنوباً ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية «نَيْسَابُور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان الروسية «مَرْو»)، المُظَفَّريُّ (آل المُظَفَّر: سلالة فارسية حكمت مقاطعات فارس وكِرْمان ولُورِسْتان في إيران):

سابع أمراء بني المُظَّفَّر في إصفهان وآخرهم (789 - 795هـ/ 1387 - 1393م). حكم في إصفهان وفارس وبعض العراق.

حاول أن يتصدَّى للزحف التيموري ولكنه سقط في المعركة سنة 795هـ/ 1393م.

وبمقتل شاه منصور زالت دولة بني المُظَفَّر في إصفهان، بعد أن استمرَّت اثنين وثمانين عاماً (713-795هـ/ 1313- 1393م). تعاقب على الحكم خلالها سبعة أمراء.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 231.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 526 و527.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 162.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1087- مَنْصور بن ناصِر الحَسَنِي

(... - 1233هـ/... - 1818م)

الشَّريف منصور بن ناصر بن محمَّد، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، القُرَشِيُّ، الهاشِمِيُّ، التِّهامِيُّ (تِهامة: هي أراضي السهل الساحلي الضَّيِّق الممتدُّ من شبه جزيرة سيناء شمالاً إلى أطراف اليمن جنوباً. وفيها مدن نَجْرَان ومكَّة وجُدَّة وصنعاء)، المُلَقَّب بالملك العادل:

أميُر صَبْيَا في عَسِير (... - ... هـ/ ... - ...م). عُرِفَ بشجاعته ودهائه. وكان مرجع «الجعافرة».

وفي أيَّامه استولى آل سُعُود على «صَبْيَا » فانتقل منها بإذن عمِّه الشريف حمود إلى أبي عريش. وترك السعوديون «صَبْيَا» ولم يُعده عمُّه إلى إمارتها، فترحَّل إلى الشمال سنة 1230هـ/

1815م مغاضباً لعمِّه، ودخل في طاعة الأتراك بمكَّة.

وعاد مع جيشٍ من الأتراك لقتال عمِّه، فلمَّا كانوا في جبال السَّراة ثبت لهم رجال الشَّريف حمود فانهزم الأتراك، وقُتِلَ الشَّريف منصور.

المصادر والمراجع:

محمَّد بن محمَّد بن زيارة: نيل الوطر في تراجم رجال اليمن 2/ 367.
الزركلي: الأعلام 7/ 305.

* * *

1088- مَنْصُور بن نِزار الفاطِمِي

(375 - 411هـ/986 - 1021م)

منصور بن نزار (العزيز بالله) بن مَعَدٌ (المُعِز لدين الله) بن إسماعيل (المنصور بنصر الله) بن محمَّد (القائم بأمر الله)، العُبَيْدِيُّ، الفاطِمِيُّ، القاهِرِيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسَّسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفُسْطَاط)، أبو علي، المُلَقَّب بالحاكم بأمر الله. وكانت الدولة الفاطمية قد قامت في مصر، ثم تحوّلت إلى «الخلافة الفاطمية» الشيعية.

الخليفة الفاطميُّ السادس (شهر رمضان 386- ذو الحجَّة 411هـ/

996- 1021م). تولَّى الخلافة بعد وفاة أبيه العزيز بالله سنة 386هـ/ 996م، وعمره إحدى عشرة سنة. خُطِب له على منابر مصر والشام وإفريقية والحجاز.

أُعْلِنَت الدعوة إلى تأليهه سنة 407هـ/ 1017م. في مساجد القاهرة، وتحوَّل لقبه - في هذه المدَّة على الأرجح- إلى الحاكم بأمره. وقام بدعوته محمَّد بن إسماعيل الدَّرَزِي وحسن بن حيدرة الفَرْغَاني، وكادا يفشلان، فظهر حمزة بن علي بن أحمد سنة 408هـ/ 1018م، فقويت الدعوة به عند شيعة الحاكم.

في سيرته متناقضات عجيبة ومفارقات غريبة يأمر بالشيء، ثم يعاقب عليه، ويُغْلي رتبة الوزير ثم يقتله، ويبني المدارس وينصِّب فيها الفقهاء، ثم يهدمها ويقتل فقهاءها. إختفى فجأة في سفح جبل المُقَطَّم قرب القاهرة . ويقال إنَّ أخته ست المُلْك دسَّت له رجُلَيْن اغتالاه وأخفيا أثره. وهو في السادسة والثلاثين من العمر.

ومن أعماله إنشاء دار الحكمة. وهي مؤسسة ثقافية أنشأها في القاهرة، لتدريس التعاليم الشيعية المتطرفة ونشرها.

وقد ألحق هذه المؤسسة بالبلاط الملكيِّ وزوَّدها بمكتبة ضخمة. وأنشأ مرصداً على سفح جبل المقطَّم عُرِفَ بالمرصد الحاكمي وفيه

استخرج علي بن يونس الزيج الحاكمي. وهو من أطول الأزياج كتبه ابن يونس في أربعة مجلَّدات. قرَّب إليه العلماء والشعراء وأنشأ عدداً من المساجد. عُرِف بتشدُّده في معاملة غير المسلمين. ويقال إنه أجبر النصارى على أن يتقلَّدوا في أعناقهم صلباناً خشبية ثقيلة وأكره اليهود على وضع الأجراس في أعناقهم.

والحاكم بأمر الله أوَّل من اتَّخذ الديوان المفرد من الملوك، وقد جعله لمصادرة أموال مَنْ يغضب عليه. وقد سُمِّي هذا الديوان في ما بعد باسم مال الخاصَّة.

وهو أوَّل مَنْ لُقِّب بالحاكم بأمر الله من الخلفاء. ثم لُقِّب بعده بهذا اللَّقب ثاني خلفاء الدولة العباسية في الديار المصرية واسمه أحمد بن عليٍّ بن أحمد العباسي المتوفى عام 701هـ/ 1302م.

وظهرت مستندات عديدة حول الحاكم بأمر الله، وأحياناً بقلمه منها: «خبر اليهود والنصارى»، و«السِّجلُّ الذي وُجِدَ معلَّقاً على المساجد»، و«السِّجلُّ المنهي فيه عن الخمر». وفي كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة: «كتاب التعويذ» في صناعة الإكسير، ألَّفه الحاكم منصور ابن نزار الفاطمي لولده الطاهر بالله علي بن منصور» وقال صاحب الذريعة: «رأيتُ ترجمته إلى الفارسية باسم «التحفة الشاهية» أوَّله

ترجمة الحاكم ونسبه وأحوال أجداده».

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 386 - 411هـ).

أبو الفداء: المختصر 1/4/ 23 و47 - 48.

الصفدي: الوافي بالوفيات 11/ 273 (قسم الألقاب).

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 320 و12/ 9- 11.

القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ (انظر: الفهرس / 381) و2/ (انظر: الفهرس / 377).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 4/ 176 - 246.

السيوطي: الوسائل / 106.

السكتواري: محاضرة الأوائل / 58 - 59.

آغا بزرك الطهراني: الذريعة إلى تصانيف الشيعة 3/ 445 و4/ 227.

لين پول: طبقات السلاطين / 69 و71.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 144 و146 و148.

الزركلي: الأعلام 7/ 305 - 306.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 132 - 133 و135.

منير البعلبكي:

- المورد/ 41.
- موسوعة المورد 5/ 67 و105 - 106 و9/ 189.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 81 و 341
- معجم الأوائل / 128 و305.
- معجم الأواخر / 86 - 87.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 375 و386 و396.

* * *

1089- مَنْصُور بن نَصْر الحرّاني

(... - 575هـ/... - 1180م)

مَنْصُور بن نَصْر بن الحسين، الحرَّاني (حَرَّان: مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرَيْن بتركيا. اِشتهرت بالفلاسفة والعلماء)، ثم

البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، ظهير الدين، أبو بكر، المعروف بابن العطَّار:

وزيرٌ، كاتبٌ. كان صاحب «المخزن» للخلفاء. وهو آخر وزراء المستضيء بأمر الله العباسيِّ (ربيع الأوَّل 570- 575هـ/ 1175- 1180م). وَلِيَ الوزارة بعد مقتل الوزير يحيى ابن هُبَيْرَة. وكان ظهير الدين سبب قتله.

ولما توفي المستضيء وَوَلِيَ النَّاصر لدين الله العبَّاسي. لم يحضر الوزير واعتذر بالمرض، فقبض عليه الناصر، وحبسه أياماً وأخرجه من محبسه ميتاً، وفيه آثار الضَّرب.

قيل: «كان ثقيل الوطأة على الرعية، وكانت العامَّة تبغضه».

المصادر والمراجع:

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 358.

ابن طباطبا: تاريخ الدول الإسلامية / 321.

الذهبي: العِبَر 3/ 528.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 305.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 6/ 85.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 10.

الزركلي: الأعلام 7/ 306.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 147.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر / 283.

* * *

1090- مَنْصُور الثاني بن نُوح الثَّاني السَّاماني

(... - 389هـ/... - 999م)

منصور الثاني بن نُوح الثَّاني بن منصور الأوَّل ابن نُوح الأوَّل بن نَصْر الثَّاني، السَّامانيُّ، الفارِسِيُّ، البُخاريُّ إقامةً (بُخارى Bukhara: مدينة في جنوب غربي روسيا. في جمهورية أوزبكستان)، أبو الحارث:

تاسع أمراء الدولة السامانية في ما وراء النهر (387- 389هـ/ 997- 999م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه نُوح الثَّاني سنة 387هـ/ 997م.

إشتهر بفصاحته وشجاعته وقسوته.

وفي عهده احتلَّ الإيلك خان التركي نَصْر الأوَّل بخارى بقيادة أحد قوَّاده واسمه «فائق». ففرَّ منصور الثاني من بخارى إلى آمُل، ثم غدر الترك به فقبضوا عليه في سَرَخْس وخلعوه وسملوا عينيه، فتوفي على الأثر.

خَلَفَه أخوه أبو الفوارس عبد الملك الثاني بن نُوح الثاني.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 387 - 389هـ).
ابو الفداء: المختصر 1/ 4/ 27.
ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج 7. (انظر: الفهرس).
لين پول: طبقات السَلاطين / مقابل الصفحة 128.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 306 و309.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 277 و278.

الزركلي: الأعلام 7/ 306.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 430 و435.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1091- مَنْكَبَرتي بن محمَّد الخُوارِزْمي(*)

(... - 628هـ/... - 1231م)

مَنْكَبَرتي بن محمَّد (علاء الدين) بن تُكُش (علاء الدين) بن إيل أرسلان من أَتْسِنْر (علاء الدين)، التُّركيُّ أصلاً، الخُوَارِزْميُّ إقامةً (خُوارِزْم أو خَيْوَه: بلاد واقعة على نهر أَمُوَدْرَيا الأسفل في تركستان الروسية. ذكرها هيرودوتس. لقب ملوكها «خُوارزمشاه» تحدَّث عنهم البيروني في كتابه «الآثار الباقية»)، الديار بَكْرِيُّ وفاةً (ديار بَكْر أو آمِد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الأيسر)، جلال الدين:

ثامن شاهات خُوارِزْم وآخرهم (617- 628هـ/ 1220- 1231م). ومن كبار المجاهدين المسلمين ضدَّ المغول. وَلِيَ الحكم بعد وفاة والده علاء الدين محمَّد.

حارب على عدَّة جبهات: حارب المغول الذين كانوا يتعقَّبونه، وحارب أخاه غياث الدين شيرشاه الذي خانه، وحارب حاكم كِرْمَان، وحارب الخليفة العباسي في بغداد، وحارب التركمان والحشاشين، وفتح ولاية چورچيا.

وفي سنة 627هـ/ 1230م أخذ يدعو أمراء المسلمين للتحالف معه على محاربة المغول. وكاد ينجح في تأسيس هذا الحلف، ولكن جيشاً من المغول قوامه ثلاثون ألف مقاتل حمل عليه فجأة، واضطره إلى الهرب. وما زال يهرب حتى وصل إلى ديار بَكْر، حيث قتله أحد الفلاحين الأكراد في 15 شوَّال 628هـ/ 1231م، في إحدى قرى ميَّافارقين.

وبمقتل جلال الدين مَنْكَبَرْتي انقرضت الدولة الخوارزمشاهية الثالثة، بعد أن استمرَّت حوالى مئة وثمانية وخمسين عاماً (نحو 470- 628هـ/ نحو 1077- 1231م). تعاقب على الحكم خلالها ثمانية شاهات.

المصادر والمراجع:

ابو الفداء: المختصر 2/ 6/ 30 و47- 51.

الصفدي: الوافي بالوفيات 2/ 276. (في ترجمة والده محمَّد بن تكش).

ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 112 و117 و123 و127 و132.

لين پول: طبقات السلاطين/ 166 و167 و168.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 317 و318.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 211 - 214 =451.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 375 و376.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 97 و103 - 104.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 461 و463.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 144.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1092- المَهْدِي بن أَحمد آل قُطْب الدين

(... - 924هـ/... - 1518م)

المَهْدِي بن أحمد بن دُرَيْب بن خالد بن قُطْب الدين، القُطْبِيُّ، اليَمَنِيُّ إقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء):

خامس الأشراف من آل «قُطْب الدين» أصحاب جازان (... - 924هـ/ ...- 1518م). وَلِيَ الإمارة بعد أخيه يوسف العزيز بن أحمد.

أرسل أخاه «عز الدين» مع قوَّة من عساكر السلطان المملوكيِّ قانْصُوه الغُوري، لمحاربة عامر الثاني بن عبد الوهاب (آخر سلاطين الدولة الطاهرية في زَبِيد باليمن). فاستولى عزُّ الدين على زَبِيد وترك فيها العساكر الغُورية وعاد إلى «جازان» فقبض على أخيه المَهْدِي وكبَّله بالحديد، واعتقل وزراءه وخواصَّه فقتل منهم مَنْ قتل وسجن مَنْ سجن. ويقال: إن المهدي كان قد أساء إلى رؤساء العساكر الجازانية، فأطاعوا عزّ الدين. ولبث المهدي في سجنه أياماً ثمَّ توفي (وقيل: خُنِقَ).

المصادر والمراجع:

الزركلي: الأعلام 7/ 312.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1093- مَهْدِي بن بَرَكَة المَغْرِبي

(1339 - 1385هـ/ 1921 - 1965م)

مَهْدِي بن بَرَكَة، المغربيُّ

أصلاً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً. والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط):

من رجال السياسة في المغرب. دخل المعترك السياسي صغيراً، وسجنه الفرنسيون مع أحمد بلا فريج في سبيل الدعوة إلى الاستقلال.

تولّى زعامة «حزب الاستقلال» أيام الثورة ضدَّ الاستعمار الفرنسي. ولمَّا نال المغرب استقلاله نافسه على رئاسة الحزب الزعيم علّال الفاسي وقد عاد من منفاه في مصر.

وأخذ الملك محمَّد الخامس بيد علّال، فنقم ابن بركة وأنشأ حزباً معارضاً سمَّاه «حزب الاتِّحاد الوطني للقوى الشعبية».

وبينما كان ابن بركة في أحد شوارع باريس اختطفه أشخاص. وتردّدت روايات عديدة حول ظروف خطفه، وحول هوية الخاطفين وجنسياتهم والأسباب الكامنة وراء عملية الخطف التي حصلت في فرنسا.

وعاش ابن بَرَكة في المغرب سجيناً بعد اختطافه ثم قتله أحد الفرنسيين، وقُتِلَ به.

من آثاره: «التكوين الاجتماعي للمغرب- ط» محاضرة له نُشِرَت عام 1378هـ/ 1959م. وله

مشاركة في تأليف «المعركة بين العرب وإسرائيل- ط».

المصادر والمراجع:

جريدة «الحياة» اللبنانية: 28/ 2/ 1971م و19/ 1/ 1972م و15/ 8/ 1972م.

جريدة «الأهرام» المصرية: 23/ 12/ 1975م.

الزركلي: الأعلام 7/ 312.

* * *

1094- مُهَنَّا بن سلطان اليَعْرُبي

(... - 1133هـ/... - 1721م)

مُهَنَّا بن سلطان بن ماجد ابن مبارك بن بَلْعَرب، اليَعْرُبيُّ، العُمَانيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (عُمان: سلطنة عربية مستقلَّة في الجنوب الشرقيِّ من شبه الجزيرة العربية. تُشرف على البحر العربي في الجنوب، وعلى خليج عُمَان في الشرق. وتحدُّها المملكة العربية السعودية في الغرب واليمن في الغرب والجنوب. عاصمتها: مَسْقَط)، الخارجيُّ الإباضيُّ مذهباً (الخوارج: أقدم الفِرَق الإسلاميَّة. خرج رجالها بادئ ذي بدءٍ على طاعة الإمام عليٍّ لأنه رضي - ولو مُكْرَهاً - بمبدأ التَّحكيم بينه وبين مُعَاوِية، إثر معركةِ صِفِّين. وتفرَّقوا فِرَقاً كثيرة، أهمُّها: الأزارِقة، والصُّفْرِية، والإباضِيَّة):

سادس الأئمَّة اليعربيِّين في عُمَان (1131 - 1133هـ/ 1719 - 1721م).

بُويع بالإمامة بحصن الحزم بعد وفاة سلطان الثاني بن سيف الأوّل سنة 1131 هـ/ 1719م، واطمأنَّ الناس في أيامه.

ثم خرج عليه يَعْرُب بن بَلْعَرب، داعياً إلى إمامة سيف الثاني بن سلطان الثاني. فلم يثبت له مهنًّا، فقبض عليه يَعْرُب وقتله واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

السالمي: تحفة الأعيان 2/ 112 - 114.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 195.

الزركلي: الأعلام 7/ 316.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1755.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1095- مُهَنًّا بن صَالِح العَنَزِي

(... - 1292هـ/... - 1875م)

مُهَنًّا بن صالح، العَنَزِيُّ، من آل أبي الخليل، النَّجْدِيُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (نَجْد: هضبة صحراوية في قلب المملكة العربية السعودية. كانت المهد الأوَّل للدعوة الوهَّابية. وهي اليوم إقليم. قاعدته الرياض. يدير شؤونه مع الأحساء وعسير نائب للملك):

أميرُ بُرَيْدَة في القَصِيم بنَجْد (- ... 1292هـ/ - ... 1875م). استولى عليها بعد أن استمال أعيانها.

ثم أخرج منها شيوخها «آل أبي عليان» وهم من العناقر، من بني سَعْد بن زيد مناة من تميم. وكمن له بعض

هؤلاء، فقتلوه غيلةً، وهو خارج من صلاة الجمعة.

وهو أبو «آل مُهَنَّا» العَنَزِيِّين، ولهم بعد مقتله ذِكْر في تاريخ «نَجْد» الحديث عموماً و«بُرَيْدَة» خصوصاً.

المصادر والمراجع:

الريحاني: تاريخ نجد الحديث وملحقاته / 86 و87 و105.

فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب/ 339 و368.

إبراهيم بن صالح: عقد الدرر / 110.

الزركلي: الأعلام 7/ 316.

* * *

1096- مُؤْنِس الخادم البغدادي

(231 - 321هـ/846 - 933م)

مُؤْنِس الخادم، البَغْدَادِيُّ إقامةً ووفاةً، المُلَقَّب بالمظفَّر المُعْتَضِدِي:

أحد الخدام الذين بلغوا رتبة الملوك. كان من خدم المعتضد بالله العباسي.

نعته مؤرِّخوه بأنه كان فارساً، شجاعاً، من الساسة الدهاة. بقي ستين سنة أميراً. إنتُدِبَ لحرب المغاربة الفاطِميِّين.

وَلِيَ إمارة دمشق للمقتدر بالله العبَّاسيّ، ثم حاربه، وقُتِل المقتدر، وخَلَفَه القاهر بالله، فلمَّا تمكَّن القاهر قتله.

المصادر والمراجع:

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 165 و166 و168 و170 و172 و173.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 3/ 239.

الزركلي: الأعلام 7/ 335.

* * *

1097- مُوسَى بن إبراهيم الأيُّوبي

(627 - 662هـ/1230 - 1263م)

موسى بن إبراهيم (الملك المنصور) بن شيركوه الثاني (الملك المجاهد أسد الدين) بن محمَّد (الملك القاهر ناصر الدين) بن شيركوه الأوَّل الكبير (أسد الدين)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحِمْصِيُّ إقامةً ووفاةً (حِمْص أو حُمْص: مدينة في سورية. قاعدة محافظة حمص)، مُظَفَّر الدين، الملقَّب بالملك الأشرف الثالث:

رابع ملوك الدولة الأيوبية بحمص وآخرهم (صفر 644- صفر 662هـ/ 1245 - 1263م) وصاحب تل باشر أيضاً (646 - 648هـ/ 1248 - 1250م). حارب التتار، وكانوا في ستة آلاف وهو في ألفٍ وخمس مئة، وكسرهم، فَعَلا قَدْرُه وتحدَّث الناس بشجاعته.

كان موصوفاً بالحزم والدَّهاء، من الكرماء الأغنياء المترفين. توفي بحمص قيل: مسموماً. وهو الذي تزوَّج العالِمة المشهورة «أمة اللطيف».

وبوفاة الأشرف موسى انقرضت الإمارة الأيوبية في حمص بعد أن استمرَّت ثمانية وثمانين عاماً (574- 662هـ/ 1178 - 1263م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة ملوك. ثم صارت تابعة للدولة المملوكية الظاهرية بمصر.

المصادر والمراجع:

اليافعي: مرآة الجنان 4/ 160.
ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 243.
القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 96.
ابن اللبودي: النجوم الزواهر / 96-97 = 88.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 5/ 311.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 153 و158.
الزركلي: الأعلام 7/ 319.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 148.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 722.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 149
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1098- موسى چلبي بن بايزيد الأوَّل العثماني(*)

(... - 816هـ/... - 1414م)

موسى چلبي بن بايزيد الأوَّل يلدرم بن مراد الأوَّل بن أورْخان غازي بن عثمان، العثمانيُّ، التركيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من أمراء العثمانيِّين. إختلف مع إخوته سليمان ومصطفى چلبي ومحمَّد چلبي، واقتسموا البلاد بعد وفاة والدهم بايزيد الأوَّل.

حكم بأدرنة (813-816هـ/ 1411 - 1414م).

قتله أخوه محمَّد الأوَّل واستولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 239.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 451 و454.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1577 و1596.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1099- مُوسى بن الحُسَيْن المصري(*)

(... - 413هـ/... - 1023م)

موسى بن الحسين، المِصْرِيُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الملقَّب بيد الدَّولة (وقيل: بدر الدَّولة)، أبو الفُتُوح:

ثاني وزراء الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله (ربيع الأوَّل 413 - شوَّال 413هـ/ 1022-1023م).

وَلِيَ الوزارة بعد الوزير أبي الحسين عمَّار بن محمَّد رئيس الوزراء.

خُلِعَ ثم أُغْتِيلَ في 20 شوَّال 413هـ/ 1023م.

خَلَفَه الوزير أبو الفتح المسعود بن طاهر الوزَّان.

المصادر والمراجع:
زامباور: معجم الأنساب 1/ 148.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 387.

* * *

1100- مُوسى بن أبي العافية المِكْناسي

(... - 341هـ/... - 953م)

موسى بن أبي العافية بن

أبي بسال (وقيل: ياسيل) بن أبي الضَّحَّاك بن تامريس بن إدريس، البربريُّ (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المغربيُّ، المِكْنَاسِيُّ إقامةً ووفاةً (مِكْناس: مدينة في المملكة المغربيَّة. قاعدة إقليم مِكْنَاس. تأسَّست في القرن 9م وازدهرت في عهد السلطان مولاي إسماعيل الذي عاصر ملك فرنسا لويس الرابع عشر):

مؤسِّس الإمارة «المِكْناسية» بمَرَّاكُش وتسمَّى إمارة «آل أبي العافية» وأوَّل أمرائها (305 - 341هـ/ 918 - 953م).

كانت له بلدة مِكْنَاسة، وعقد له ابن عمِّه مَصَالة بن حَبُّوس على سائر ضواحي المغرب وأمصاره سنة 305هـ/ 918م. وأقرَّه عُبَيْد الله المهدي الفاطمي في إمارته. واستولى موسى على مدينة فاس سنة 313هـ/ 926م بعد أن انتصر على الحسن الحجَّام الإدريسي وأجلى الأدارسة عن بلادهم.

اِتَّسع مُلْكه سنة 317هـ/ 930م من أحواز تيهرت إلى السُّوس الأقصى. واستولى على تِلِمْسان سنة 319 هـ/ 932م. وانتظم في مُلْكِه

المغربان الأقصى والأوسط وأقام في العِدوة الغربية.

ونقض دعوة عُبَيْد الله المهدي الفاطمي سنة 319هـ/ 932م وخطب لعبد الرحمن الناصر الأموي في الأندلس، فسيَّر إليه المهدي مَنْ يقاتله، فقُتِل موسى في بعض معاركه بعد أن حكم ستاً وثلاثين سنة.

عُرف بدهائه وشجاعته. ووَلِيَ بعده ابنه إبراهيم.

وقد استمرَّت إمارة آل أبي العافية ثمانيةً وخمسين عاماً (305- 363هـ/ 918- 974م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي . مواضع متفرقة كثيرة. (انظر: الفهرس/ 321).

السلاوي: الاستقصا 1/ 80 و83.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 1/ 335- 336 = 164.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 103.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 3/ 164 و165 و166.

الزركلي: الأعلام 3/ 249 و7/ 222 (في ترجمة مصالة بن حبوس) و323 - 324.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 44.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 574.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1101- مُوسَى بن عبد الله السُّلَمِي

(... - 85هـ/ ... - 704م)

موسى بن عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصَّلت، السُّلَميُّ، الخُراسانيُّ إقامةً ووفاةً (خُراسان: بلاد قديمة

في آسيا بين نهر أمودَرْيا شمالاً وشرقاً، وجبال هندوكوش جنوباً، ومناطق فارس غرباً. تتقاسمها اليوم إيران الشرقية الشمالية «نَيْسَابور» وأفغانستان الشمالية «هَرَاة وبَلْخ» وتركمانيستان الروسية «مَرْو»):

أميرٌ، من الشجعان الأجواد. كان على جيش أبيه وهو أمير خُراسان، وقتل أهلها أباه ثائرين، فخرج موسى في جمعٍ قليلٍ يتنقَّل في البلاد ويقاتل مَن اعترضه. واحتلَّ حصن «ترمذ» فجعله معقلاً له.

واجتمع عليه مرَّة جيشان من العرب والفُرْس، فكان يقاتل العرب أوَّل النهار والفُرس آخر النهار. وأقام في حصنه يتحاماه وُلاة الأمصار مدَّة ثلاثة عشر عاماً (72- 85هـ/ 692- 704م).

وعثر به فرسه في معركةٍ مع جيشٍ وجَّهه إليه المُفَضَّل بن المُهَلَّب الأَزْدي (والي خُراسان) بقيادة عثمان بن مسعود، فقُتِل على مقربةٍ من حصنه.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 85هـ). وفيه لأحد الشعراء يعاتب رجلاً اسمه موسى:

فما أنت موسى إذ يناجي إلهه
ولا أنت واهب القينات موسى بن خازم

الزركلي: الأعلام 7/ 324.

* * *

1102- مُوسَى الأوَّل بن عثمان الأوَّل العبد الوادي

(665 - 718هـ/ 1267 - 1318م)

موسى الأوَّل بن عثمان

الأوَّل بن يَغْمراسَن ابن زيَّان، العبد الوادي، الزَّناتِيُّ، البربريُّ أصلاً، التُّونسيُّ نشأةً وإقامةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو حَمُّو:

رابع سلاطين دولة بني «عبد الواد» بتِلِمْسَان في المغرب الأوسط (شوَّال 707 - جمادى الأولى 718هـ/ 1308- 1318م). كان عضداً لأخيه أبي زيَّان محمَّد الأوَّل في حربه وسلمه. وخَلَفَه بعد وفاته عام 707هـ/ 1308م. وشغل بإصلاح مدينة تِلِمْسان وتحصينها للدِّفاع عنها في وجه غارات المرينيِّين.

كان فظًّا، غليظاً، حازماً، يقظاً. أخضع كثيراً من القبائل المجاورة له في الشمال والجنوب، وولَّى عليهم أصاغرهم وأخذ رهائنهم.

وأوغل جنوده في الزحف شرقاً، فبلغوا بجَّاية وقُسَنْطينة وهما من بلاد الدولة الحَفْصِية بتونس. وصدَّ المرينيِّين عن التقدم من جهة الغرب. وساد بلاده الأمن، واستكثر من الضرائب للإنفاق على الجيش.

حقد عليه ابنه عبد الرحمن الأوَّل لتقديمه غيره عليه، فقتله يوم الأربعاء في 22 جمادى الأولى عام 718 هـ/ 1318م. فكانت مدَّة مُلْكِهِ عشر سنين وسبعة أشهرٍ.

المصادر والمراجع:

يحيى ابن خلدون: بغية الروّاد 1/ 126 - 132.

ابن الأحمر: روضة النسرين. (انظر: الفهرس).

دائرة المعارف الإسلامية 1/ 327.

لين پول: طبقات السّلاطين / 54 و55.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 118 و120.

الزركلي: الأعلام 7/ 325.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 60.

د.شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1271.

د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1103- موسى خان بن علي الإيلخاني(*)

(... - 737هـ/... - 1337م)

موسى خان بن عليِّ بن بايدو خان بن تَراغايْ ابن هولاگو خان، المغوليُّ أصلاً، الإيلخانيُّ (الإيلخان أو الخان القُطْرِي: لقبٌ أُعْطِيَ للخانات المغول حكّام فارس)، الفَارِسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والپاكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً عاصمتها: طهران):

حادي عشر إيلخانات الدولة المغولية في فارس (شوّال 736- ذو الحجّة 736هـ/ 1336- 1336م). نُودي به إيلخاناً في مدينة أوجان بمؤازرة علي پادشاه، بعد مقتل آرپا كاون.

إتَّخذ وزيراً الخواجة جمال الدين بن تاج الدين علي الشرواني وعُيِّن علي پادشاه أمير الأمراء.

ثار في وجهه الأمراء على رأسهم الشيخ حسن بُزُرگ الجلائري والأمير حسين گوركان وحاجّي طغاي ابن الأمير سونتاي ونشبت معركة بين الخان والأمراء في 14 ذي الحجَّة سنة 736هـ/ 1336م، فهزم موسى خان. ثم وقع في أسر الشيخ حسن بُزُرگ فأمر بقتله في 10 ذي الحجَّة سنة 737هـ/ 1337م.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 202 و203.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 362 و364.

د.أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 483 و484.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1081.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1104- مُوسَى بن فارس المَرِينِي

(757 - 788هـ/ 1356 - 1386م)

موسى بن فارس (المتوكِّل على الله) بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثَّاني بن يعقوب (المنصور بالله)، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المَغْرِبِيُّ إقامةً ووفاةً، أبو فارس، الملقَّب بالمتوكِّل على الله. أُمُّه مولَّدة اسمها تاملالت:

تاسع عشر ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى (ربيع الآخر 786- شهر

رمضان 788هـ/ 1384-1386م). كان من أبناء ملوك «بني مرين» المبعدين إلى الأندلس. وأقام في كنف بني الأحمر زمناً. ثم جهَّزه الغني بالله ابن الأحمر ووجَّهه لانتزاع المغرب من المستنصر بالله أحمد المريني. فنزل بسَبْتَة وسلَّمها لابن الأحمر. وتقدَّم إلى فاس فلم يجد مقاومة، فاستقرَّ بها. وألقى القبض على المستنصر بالله وأرسله مقيَّداً إلى غَرْناطة. وتمَّت له البيعة سنة 786هـ/ 1384م.

واستبَّد بأمور الدولة وزيره مسعود بن رحو ابن ماساي، فأراد التخلُّص منه فأوعز ابن ماساي إلى مَنْ دسَّ له السُّمَّ فمات وهو في الحادية والثلاثين من العمر. ومدَّة حكمه سنتان وأربعة أشهر.

خَلَفَه أبو زيَّان محمَّد المنتصر بالله.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا، جـ 2. (انظر: الفهرس).

لين پول: طبقات السلاطين / 60.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 122 و124.

الزركلي: الأعلام 7/ 326.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 90 و 91.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1276.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

1105- موسى بن محمَّد العَبَّاسي

(144 - 170هـ/761 - 786م)

موسى بن محمَّد

(المَهْدِي) بن عبد الله (المنصور) بن محمَّد بن عليٍّ ابن عبد الله بن العبَّاس، العبَّاسيُّ، الهاشِميُّ، القُرَشِيُّ، الرَّازيُّ ولادةً (الرَّيُّ: مدينة قديمة في شمال إيران «جنوب شرقي طهران». فتحها العرب في زمن عمر بن الخطَّاب على يد عُرْوَة بن زَيْد الخيل عام 21هـ/ 642م. وفيها وُلِدَ هارون الرشيد العبَّاسي)، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو محمَّد، المُلَقَّب بلقَبَيْن هما: الهادي، وأطْبِق. أُمُّه أم ولد بربريَّة اسمها الخَيْزُران: رابع خلفاء الدولة العبَّاسية في العراق (المحرَّم 169 - ربيع الأوَّل 170هـ/ 785- 786م). وَلِيَ الخلافة بعد وفاة أبيه محمَّد المهدي وبعهدٍ منه سنة 169هـ/ 785م. وفي عهده استبدَّت أُمُّه الخَيْزُرَان بالأمر. وأراد خلع أخيه هارون الرشيد من ولاية العهد وجَعْلها لابنه جعفر. فأمرت أُمُّه جواريها بأن يقتلنه فحنقنه في دار الحريم بالمَوْصِل: فكانت مدَّة خلافته سنة وثلاثة أشهر. وكان نقش خاتمه :

«الله ربِّي»، وقيل: «موسى يؤمن بالله».

نعته المسعودي في كتابه مروج الذَّهب 2/ 257 بأنَّه كان:

«قاسي القلب، شرس الأخلاق، صعب المرام، كثير الأدب، محبًا له، وكان شديداً، شجاعاً، بطلاً، جواداً، سخيًا».

ونعته ابن كثير في كتابه البداية والنهاية بأنه:

«كان شهماً، خبيراً بالمُلْك، كريماً».

ومن مأثور كلامه: «ما أصلح المُلْك بمثل تعجيل العقوبة للجاني، والعفو عن الزَّلات، ليقلَّ الطمع في المُلْك».

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسُل والملوك. (حوادث سنة 169- 170هـ).

المسعودي: مروج الذهب 2/ 257 - 265.

ابن الاثير: الكامل. (حوادث سنة 169- 170هـ).

ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 76.

ابو الفداء: المختصر 1/ 3/ 16 و18.

ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 157 و159 - 160.

لين پول: طبقات السلاطين / 22.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 3 و5.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام، جـ 2، مواضع متفرقة كثيرة جداً. (انظر: الفهرس 2/ 504).

الزركلي: الأعلام 7/ 327.

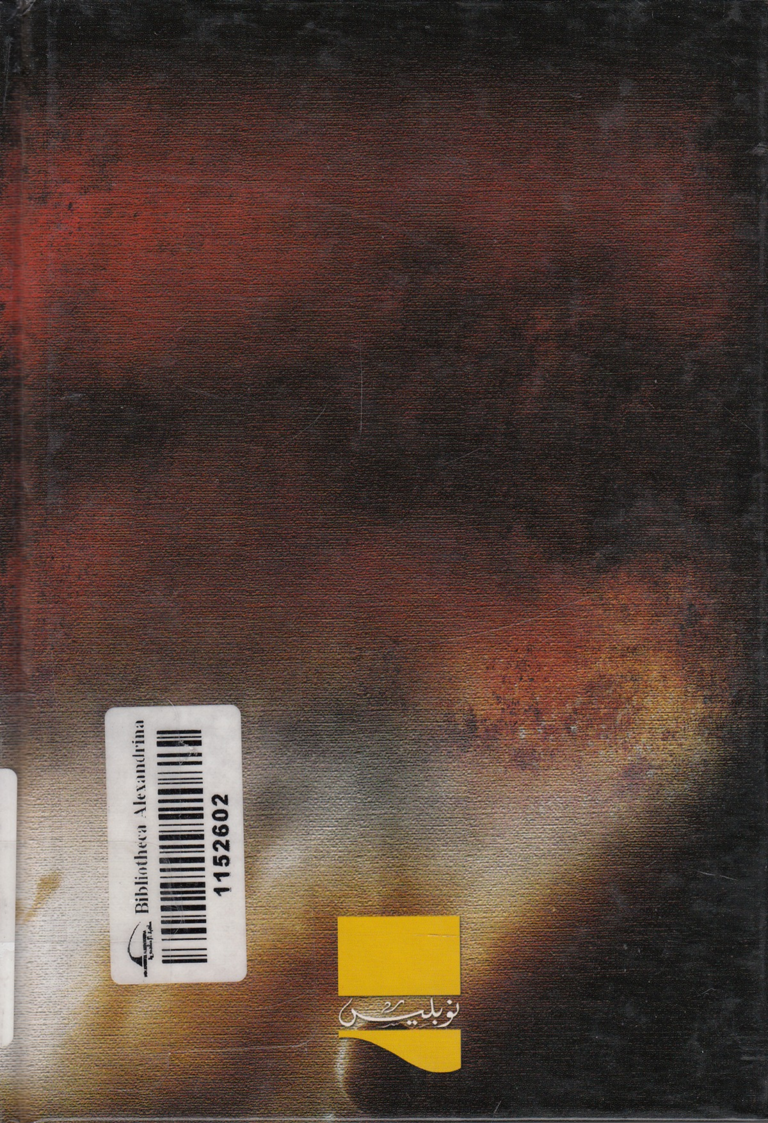
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 12 و14.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 31 و333.
- معجم الأوائل / 293.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 127 و138 و151 و154 و161 و165.

* * *


Bibliotheca Alexandrina
1152602
نوبليس